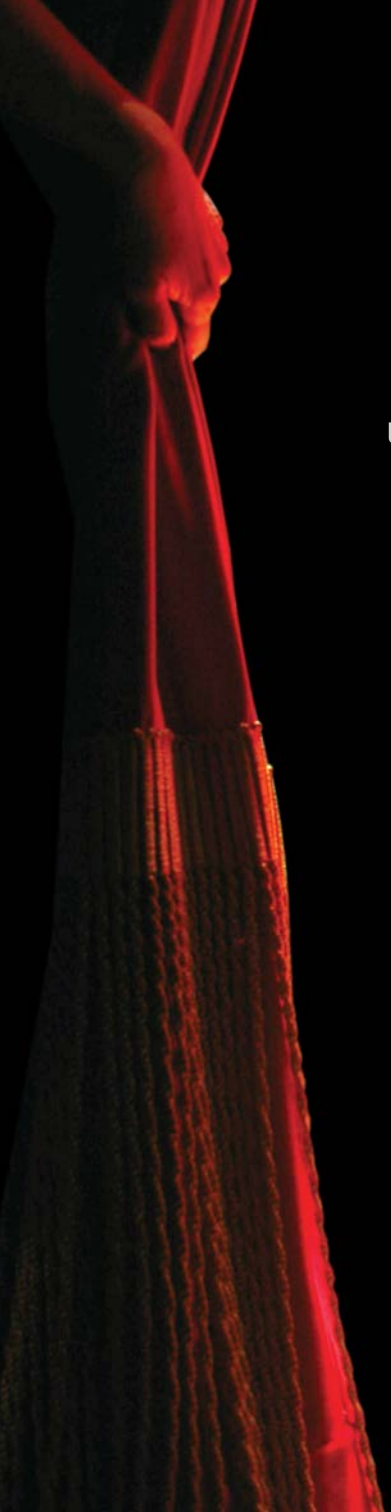

CULTNAT
مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي
من مكتبة الفنان علي الكسار

رواية فلفل
(عقبال عندكم)
١٩١٩م

٣

فلفل

١٩١٩م

CULTNAT
مركز توثيق التراث
الحضاري والطبيعي

د. مصطفى الفقي
رئيس مجلس الإدارة

م. محمد فاروق
مدير المركز

م. ياسمين ماهر عبد النور
إشراف عام
نائب مدير المركز

هبة السيد خضير
مسؤول توثيق التراث المسرحي

غسان غبريال
مراجعة اللغة الفرنسية

مصطفى النادي
مسح ضوئي

جيهان أبو بكر
إدخال بيانات

هشام إحسان
تصميم الغلاف

منى هنري
مدير الإخراج الفني والتصميم الجرافيكي

أحمد رشدي
مساعد التصميم الجرافيكي

شكر خاص لكل من :
الأستاذ ماجد علي الكسار الذي أمد المركز بمكتبة الفنان علي الكسار المسرحية.
كريستين ميشيل وباسم العجيزي لمشاركتهما في أعمال رقمنة ومراجعة الروايات خلال فترة عملهما بالمركز.

المشروع القومي
لتوثيق التراث المسرحي
من مكتبة الفنان علي الكسار

فلفل

١٩١٩م

CULTNAT
مركز توثيق التراث
الحضاري والطبيعي

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

مكتبة الإسكندرية بيانات الفهرسة- أثناء - النشر (فان)

فلفل (عقبال عندكم)، 1919 م.– الجيزة، مصر : مكتبة الإسكندرية، مركز توثيق التراث الحضاري و الطبيعي، 2018.

صفحة ؛ سم. (المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي. من مكتبة الفنان علي الكسار)

تدمك 978-977-452-071-6

1. المسرحيات العربية. 2. الكسار، علي، 1887-1957. أ. مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي (مصر) ب. العنوان. ج. السلسلة.

ديوي –892.725 2010438167

ISBN: 978-977-452-071-6

رقم الإيداع: 13509/2018

© 2018 مكتبة الإسكندرية

الاستغلال التجاري

يحظر إنتاج نسخ متعددة من المواد الواردة في هذا الكتاب، كله أو جزء منه، بغرض التوزيع أو الاستغلال التجاري، إلا بموجب إذن كتابي من مكتبة الإسكندرية. وللحصول على إذن لإعادة إنتاج المواد الواردة في هذا الكتاب، يرجى الإتصال بمكتبة الإسكندرية، ص.ب. 138، الشاطبي 21526، الإسكندرية، مصر.

البريد الإليكتروني: secretariat@bibalex.org

المحتويات

تقديم	٧
الرائد الموهوب	٩
علي الكسار .. نبذة عن مسيرته الفنية	١١
عن الرواية	١٣
شخصيات الرواية حسب ظهورها	١٧
الفصل الأول	٢١
الفصل الثاني	٣٩
الفصل الثالث	٥٧

تقديم

إن تراثنا الثقافي والحضاري هو أعز ما نملك، فهو يمثل ذاكرة مصر ووجدانها؛ لذا يُعَدّ الحفاظ عليه وتوثيقه ونشره واجبًا وطنيًا وقوميًا في المقام الأول، ولتحقيق الهدف من إبقاء التراث الثقافي بشقيه المادي وغير المادي حيًا بين المجتمعات المعاصرة لا بد أن يرتبط هذا التراث بواقع هذه المجتمعات ويمس وجدانها، وأن يوثق ويعاد تقديمه باستمرار؛ لكي تتناقله الأجيال المتعاقبة ويحدث الأثر المطلوب منه، وهو تحقيق التواصل بين الماضي والحاضر؛ لنصل بذلك إلى أهم أسس صناعة الحضارات الكبيرة.

ومكتبة الإسكندرية - وهي حلقة وصل بين الماضي والحاضر والمستقبل - تحرص على الاهتمام بالتراث الإنساني وتوثيقه وفي القلب منه التراث المصري، الذي يضطلع به مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي أحد مراكز المكتبة، وذلك من خلال برامج عمل تسعى لجمع وحصر وتوثيق العديد من أفرع التراث الثقافي المصري، والعمل الذي بين أيدينا الآن أحد إصدارات مشروع توثيق التراث المسرحي، والذي يتوخى من خلاله توثيق الأعمال المسرحية لأحد أهم رواد المسرح المصري وهو الفنان الكبير علي الكسار؛ حتى يُتاح للقارئ والباحث المتخصص التعرف على الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية لمصر في تلك الفترة المهمة من تاريخها.

وما كان لهذا العمل أن يرى النور لولا التعاون الجاد بين مكتبة الإسكندرية والأستاذ ماجد علي الكسار نجل الفنان علي الكسار، والذي أثمر إلى جانب هذه المطبوعات توثيقًا رقميًا للإنتاج الضخم من الأعمال المسرحية للفنان علي الكسار، التي يرجع تاريخها إلى الفترة من العشرينيات وحتى الأربعينيات من القرن الماضي، وذلك للحفاظ عليها من الاندثار.

وقد حرص أعضاء فريق العمل على وضع النص الأصلي دون أي تغيير أو تعديل للتعرف على المصطلحات المنتشرة في تلك الفترة، وكذلك الحالة الإبداعية لمؤلفي هذه الفترة الزمنية، بالإضافة إلى التعديلات المدخلة عليه والواضحة في هوامش النص المسرحي.

ويبقى أن نشير إلى أن هذه السلسلة يمثل خروجها دعوة لكل باحث ومهتم بحفظ التراث المسرحي وتسجيله وتحليله لمزيد من الجهد لاستكمال المسيرة. ونأمل أن تمثل خطوة في الحفاظ على تراثنا الحضاري، وعلى نقل معارفه ومهاراته التقليدية والإبداعية إلى أجيال المستقبل.

د. مصطفى الفقي
مدير مكتبة الإسكندرية

الرائد الموهوب

يمثل الفنان الكبير علي الكسار «١٨٨٧-١٩٥٧» علامة بارزة في تاريخ المسرح المصري الحديث، فعبر نصف قرن من العمل الجاد، منذ تأسيس فرقته المسرحية الأولى «دار التمثيل الزينبي»، ١٩٠٧، أسهم الرجل في الحركة المسرحية، ثم جمع بين المسرح والسينما، وكان تنافسه الشرس مع نجيب الريحاني، في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين، أداة مهمة في إنعاش المسرح ورواجه.

إذا كان الريحاني قد ابتكر شخصية كشكش بك، العمدة الريفي الساذج الذي يقع ضحية سهلة لناهبيه وسارقي أمواله، فإن علي الكسار يقترن بشخصية عثمان عبدالباسط، النوبي الطيب العفوي البريء كطفل.

كان علي الكسار رائدًا بحق في ساحة المسرح الارتجالي الذي لا يتقيد بالنص المكتوب، ويتواصل مع جمهور الصالة في إطار خلاب من العفوية والتقارب الحميم، لكن مشكلة الرائد الموهوب تتمثل في غياب القدرة على الخروج من الإطار الذي لابد أنه يضيق ويعجز عن مواكبة متغيرات العصر وتطوره. وقد انتقل الكسار بشخصيته المسرحية إلى السينما، فقدم أفلامًا ناجحة جماهيريًا بقدر ما أنها لا تملك مؤهلات البقاء والاستمرار.

لينتهي الحال بإغلاق مسرحه بالقاهرة بعد أن قدّم ما يزيد عن ١٦٠ عرضًا مسرحيًّا، بالإضافة إلى العديد من الأفلام الناجحة. ويُسدل ستار حياته في مستشفى القصر العيني عن عمر يناهز الـ٦٩ عامًا بعد معاناة من الفقر والمرض.

وختامًا فإن المشروع الذي يتبناه «مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي» جدير بالاحترام والتقدير والاهتمام، ذلك أنه يتيح للقارئ والباحث فرصة معرفة صفحات بالغة الأهمية في تاريخ الفن المصري، ومن خلالها تطل شهادة صادقة عن المجتمع، سياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا، في صعوده وهبوطه وازدهاره وانكساره.

مصطفى بيومي
ناقد وروائي مسرحي

علي الكسار .. نبذة عن مسيرته الفنية

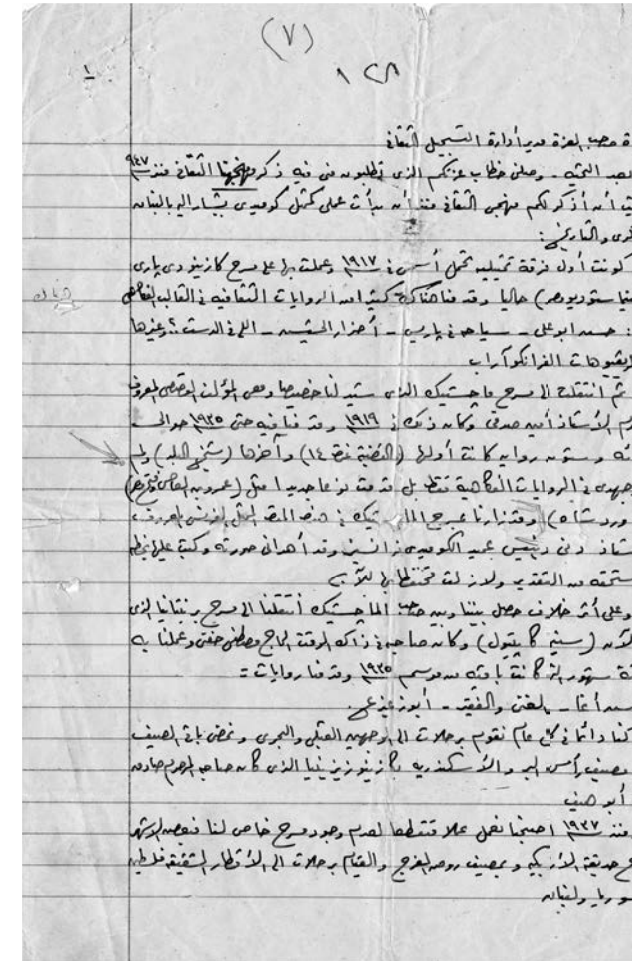

(٧)

حضرة صاحب العزة مدير إدارة التسجيل الثقافي

بعد التحية - وعلى خطاب عزتكم الذي تطلبون فيه ذكر مذهبي الثقافي منذ ١٩٢٧ فإني أشرف أن أذكر لكم مذهبي الثقافي منذ أن بدأت عملي كممثل كوميدي يشار إليه بالبنان للذكرى والتاريخ:

كنت أول فرقة تمثيلية تمثل أسرتي ١٩١٧ وعملت بالمسرح كازينو دي باريز (سينما ستوديو مصر) حاليا وقد قدمنا كثيرا من الروايات الثقافية في القالب الفكاهي مثل: حسن أبو علي - سيا حة في باريس - أعزاء الحشيش - الملح في الدستة وغيرها من الرسوميات الفرانكو آراب

ثم انتقلت المسرح ماجستيك الذي سيتم لنا خصيصا وهو أول مسرح لعروض المصرح الأستاذ أنيس صدقي وكان ذلك في ١٩١٩ وقد قدمنا فيه حتى ١٩٢٥ حوالي المائة وستة روايات كانت أولى (الضحية نمرة ١٤) وآخرها (سجني القلب) ولم أوجه في الروايات الفكاهية فقط بل قدمت نوعا جديدا مثل (عروسة الحاكم نمرة ٦) (وردشاه) وقد قام بإخراج الماجستيك في هذه المدة الأستاذ دنيس رئيس عبد الكوميديان وقد أضاف صورته وكتبه على نفسه ما استحقه من التقدير ولذلك تحتفظ بالكثير

وعلى أثر خلاف حصل بيننا وبين صاحب الماجستيك انتقلنا المسرح بنايا الذي هو الآن (سينما كايتول) وكان صاحبه ذاك الوقت الحاج مصطفى حفني وعملنا به ثلاثة سنوات كانت آخرها موسم ١٩٢٥ وقدمنا روايات:

الباسم أغا - بلغت والفقير - أبو زيد عن

وكنا دائما في كل عام نقوم بجولات الأقاليم والبحري ونحضر باخرة الصيف بين مصيف إسكندرية وأسكندرية بالكازينو زينيا الذي كان صاحبه المرحوم حمادة بك أبو صيف

وفي ١٩٢٧ أصبحنا نعمل علاقتنا لهدم وجود مسرح خاص لنا فنصبه الأستاذ بمسرح حديقة الأزبكية وبعضنا روضة المسرح والقيام بجولات إلى الأقطار الشقيقة فلسطين وسوريا ولبنان

في ١٩٤٧ تقدمت لاستئجار مسرح حديقة الأزبكية فوجدته مؤجرا إلى فرقة أجنبية فاستأجرت مسرح البسيط منه وعملت به شهري مايو وجوان ٩٤٧ وأخرجت به روايات: كاسابلانكا - حب سليم - هللي بابك - توت توت جيفرتاتي - أخرجه ثم قمت بحملته إلى الوجهين القبلي والبحري استغرقت شهر مايو ٩٤٧ وبعض يونيه المنتج بمسرح كازينو ليلاس: المدة من ١٥ يونيه الى ٢١ منه ٩٤٧ وكنا نقدم كل يوم رواية من روايات المسرحية

هذا من ناحية النشاط المسرحي وأما النشاط السينمائي فأني مثلت في فيلم: يوم في القاهرة - أحكام الحرب - ورد شاه - الصيت ولد الفقر هذا في ١٩٤٧

و ١٩٤٨ مثلت فيلم - صاحبة الجلالة - وما يستحق .... وكله على الله.

وأما إذا سألتموني عن الأفلام التي قمت بها فأذكر لكم:

بواب العمارة - ....٦٠٠ جنيه - غفير الدركه - اللقطاف - عثمان وعلي - الشيخ ٧ - سلفني ٤ جنيه - يوم حلو - ملكة الحسن - الغزل الليل - علي بابا والشريصه حرامي - لؤلؤ الديه والبحار الكاذبة - صاحبة الجلالة - وغيرها...

ولو أنني وجدت المسرح الذي نعمل به طوال السنة عمل باستمرار طوال شهر الموسم الشتوي ولكن.....؟

ونحن في انتظار الموسم الصيفي هذا العام وعلى الله الاتكال

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؟ على الكبار

٢١ فبراير ١٩٤٨

عن الرواية:

قدمتها فرقة علي الكسار

مؤلف الرواية أمين صدقي

ألحان الرواية إبراهيم فوزي

تلقين حامد السيد

عدد الفصول ٣

عرضت على تياترو الماچستيك

هذه الرواية تم عرضها مرتين:

المرة الأولى تحت اسم «عقبال عندكم» وتاريخ العرض ١٩١٩/٣م

أعيد عرضها تحت اسم «فلفل»* فى ١٩١٩/٦/١٩م

عدد ألحان الرواية ١٢

ملحوظة هامة:

راعى فريق العمل تقديم نص الرواية كاملاً مع الإشارة إلى التغييرات التي لحقت به.

* إيزيس فتح الله، وحسن درويش، ومحمود كامل، معدون، سيد درويش، مج. ٢، موسوعة أعلام الموسيقى العربية ٣ (القاهرة: دار الشروق؛ مكتبة الإسكندرية، مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي، ٢٠٠٣).

يونيه ١٩١٩

رواية

فلفل

ذات ثلاثة فصول

تأليف

الروائي الكبير والكاتب القدير

امين صدقي

أفيش رواية «عقبال عندكم» - العرض الأول فى مارس ١٩١٩م

شخصيات الرواية حسب ظهورها:

ماشاالله	غسالة بلوكاندة شبت.
أم أحمد	طليقة عثمان.
عثمان	خادم بلوكاندة شبت.
خيبث بيه	زوج الست.
علي بيك	صديق خيبث بيه.
وكيل اللوكاندة	وكيل لوكاندة شبت.
زعرور	زوج الأفرنجية.
الست	زوجة خيبث بيه.
المتريسة	السيدة الأفرنجية.

علي الكسار

الفصل الأول

عند رفع الستار يكون منظر لوكاندة شبت.

لحن المتشردين [1]

المتشردين:

يـــا اخـــونـــنـــا بـــردانـــين يا اهـل الـــــشفقه جعـــانين
فوق اصـــحى يا واد يـــا سـلامه سـيـبـنـا خـلـيـنـا نـايـمـين
الـــنـــوم سـلـوى الـيـتـامـى الـــنـــوم قـــوت المـســاكـين
الـشقا والغـلب انكتبوا علينا آه قـــال إيـــه متـــشردين
ذنبنـــا إيـــه لا أب فيـــه ولا أم فيـــه يعلمونـــا ويربونـــا ويواســـونا
ويودونا مدارس ولا كتاتيب
ليـــه الغنى ما يساعدشـى فقيـــر ما دام أموالـــــه كتيـــــر
يا غلبـــانين مالنـــاش معـــين غيـــــر الله والمحـــــسنين

الخفر

فز يـــا واد إنـــت وهـــو يـــا وســـخ مـــن بـــره وجـــوه
فـــز لالـــعـــن لـــك ابـــوك وابـــو الـــى خـــلـــفـــوك

المتشردين

يـــا نـــاس دا حـــرام دحـــنـــا أيـــتـــام حـــا نـــروح نتـاوى فـــين

الخفر

جرجـــر يـــا خفيـــر حـــسين

المتشردين

مطرح ما نـروح يهنونـا نلاقيها منين والا منين يا خفيـــرحـــسين

الخفر

هس اخرســـو لا نخرشـــمكو لازم اخـــدكو وأخلفنكـــو
دا انتـــو اولاد رد حـــشيش وحـــتـــبـــاتـــا ومـــتـــشـــيـــش

المتشردين

جعـانين يـــا خفيـــر تـــنـــفـــخـــنـــا نـــطـــيـــر يكفى إنّ عيشتنا هباب

(1) تم حذف اللحن.

الخفير: ع القسم يادون يا كلاب

الشرونية: على أيه حا تجبونا داحنا ايام اغراب وعيوبكو ثواب

الخفير: ياواد أمشي ماتملش جيبصه ماتصلحشي معي دا انا بوليس

الملعبدات: مالهم دول سيبهم يا خفير علم أيه

الخفير: دول خنازير اولاد مالهشه مثوى ماسيبهش ولا بفتوى

الشرونية: دحنا يابيه أولاد مساكينه

الملعبدات: طيب عاملوهم باللينه

الخفير: عيب يا مدام زكيه دول أصل لهل رزيه فوت ع القره قول يا بليه

الشرونية: قره قول ايه داحنا فقرا وغلبانينه

الخفير: هس ياواد أنا أحبك انت وأمك

الشرونية: يا خفير

الخفير: هسه الله يغمك

الملعبدات: بدل الحبس ده ودوهم في مدارس شهدوهم يرقوا وشرفي اولادهم وأهم كده يفيدوا بلادهم مصر وينفعوا الوطنه

الجميع: أيه ياولاد ياالله فوتونا ع الاصلاحيه لازم ولو بالنبوشه نخلوهم اقتديه (نخجونه)

رقصة الكاسينه

(لحنه الكاسينه)

احنا الجماعه الكاسينه كنا تحت الرجليه منداسينه

الخفر

ع القسم يا دون يا كلاب

المتشردين

على إيه حا تحبسونا دحنا أيتام أغراب وينوبكو ثواب

الخفر

يا واد امشى ماتعملشى جعيص ماتعصلجشى معى دا أنا بوليس

التلميذات

مالهم دول سيبهم يا خفير عملم إيه

الخفر

دول خنازير اولاد مالهمش متوى مانسيبهمشى ولا بفتوى

المتشردين

دحنا يا بيه اولاد مساكين

التلميذات

طيب عاملوهم باللين

الخفر

عيب يا مدام ذكيه دول أصل كل رزيه فوت ع القره قول [1] يا بليه

المتشردين

قره قول إيه دحنا فقرا وغلبانين

الخفر

هس يا واد أنا احبسك إنت وامك

المتشردين

يا خفير

الخفر

هس الله يغمك

التلميذات

بدل الحبس ده ودوهم فى مدارس تهدوهم يرقوا وترقى اولادهم

واهه كده يفيدوا بلادهم مصر وينفعوا الوطن

(١) القره قول: الكراكون.

الجميع

إيه ياولاد يالله فوتو بنا ع الإصلاحيه لازم ولو بالنبـــوت تخلوهم افنديه

(يخرجون ثم رقصة الكناســين)[1]

لحن الكناسين [2]

إحنـــــا الجماعـــــة الكناســـــين كنـــا تحـــت الرجلـــين منداســـين

يانـــاس ابقـــو عبـــارونا دول كانم رايحـــين يهنـــونا خليك تقيل يابـــو أمـــونه

زيناما فيش يامعلم درويش كل صنعه ولها أربابـــها دى بلادنا ونفهم ترابـــها

حاكم الكار دا له أسرار عندنا اسمه فى أو V. O وفيه كمان كنس چونى

قعدنـــا كـــام يـــوم معتصمـــين بقـــت البلـــد اسفوخـــص وزى الطـــين

بقت الشوارع مليانه زباله وواغـــش آه آه يانـــــه ونـــص البلـــد عيانـــه

شقيانين وليه مبهدلين برضه الكناس ده ابن ناس ولـــه حيثيـــه يافنديه

مافيش لا أمير ولا ابن فقير يمكن غنى ماعندوش نخوه وفقيـــر وقلبـــه كبيـــــر

(يخرجـــون وتدخـــل ثلاثـــة غســـالات)

الغسالات: يالله ياختى

ماشالله: ياختى ربنا يتوب علينا من كار الغسيل وعيشته. رجلينا اتهرت وإيدينا اتبرت

نمرة٢: نعمل إيه يا ماشالله كل ده من قلة الرجاله لو كانت الواحده لها راجل غانيها ماكنتش تتحوج للمرمطه دى

ماشالله: أهو الراجل اللى جه اشتغل فى اللوكاندة جديد اللى اسمه عثمان بيلمح لى وعاوز يجوزنى. النبى تفضيلى مسألته واقعد متهنيه فى بيتى

ام احمد: (داخله) عواف ياولاد[3]

نمرة٢[4]: الله يعافيك

نمرة١[5]: ودى إيه دى كمان

ام احمد[6]: مش عجباك والاّ إيه

---

(١) تم حذف الرقصة.
(٢) تم حذف اللحن.
(٣) تغيير «ياولاد»: يا شابه.
(٤) تبديل نمرة ٢: ماشالله.
(٥) تبديل نمرة١: ام احمد (للجمهور).
(٦) تبديل ام احمد: ماشالله.

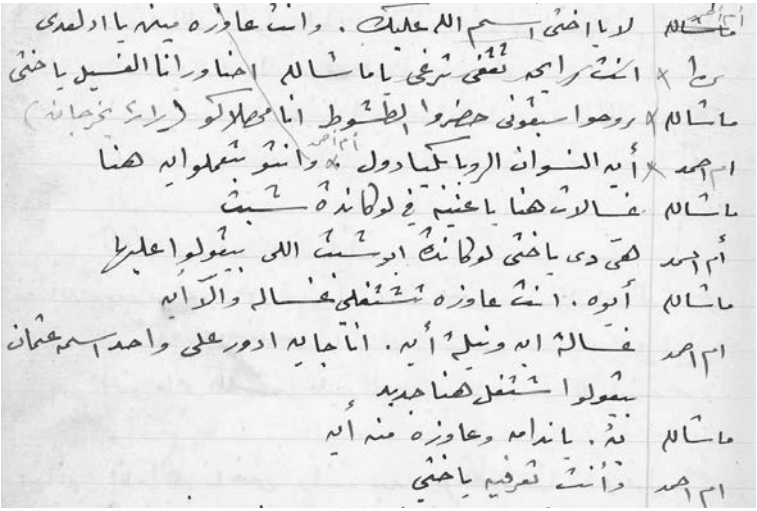

ماشاللّه[1]:	لا يا اختى اسم اللّه عليك. وانت عاوزه مين يا ادلعدى
نمرة ١:	إنتِ رايحه تقفى ترغى[2] يا ماشاللّه احنا ورانا الغسيل ياختى
ماشاللّه:	روحو اسبقونى حضّروا الطشوط أنا محصلاكو
	(نمرة ١ ونمرة ٢ يخرجان)
ام احمد:	إيه النسوان الروبابكيا دول. وانتو بتعملو إيه هنا[3]
ماشاللّه:	غسالات هنا يا عنيه فى لوكاندة شبت
ام احمد:	هىّ دى ياختى لوكاندة ابو شبت اللى بيقولوا عليها
ماشاللّه:	أيوه. إنت عاوزه تشتغلى غساله والاّ إيه
ام احمد:	غسالة إيه ونيلة إيه. أنا جايه ادوّر على واحد اسمه عثمان بيقولوا اشتغل هنا جديد
ماشاللّه:	يُه. يا ندامه وعاوزه منه إيه
ام احمد:	وانت تعرفيه ياختى

(١) تبديل ماشاللّه: ام احمد.

(٢) تم حذف: إنتِ رايحه تقفى ترغى.

(٣) تغيير «وانتو بتعملو إيه هنا»: وبتعملى إيه هنا.

ماشاللّه: ما اعرفوش ازاى دا بيلمّح لى وعاوز يجوّزنى

ام احمد: يجوّزك

ماشاللّه: أيوه يجوّزنى. علشان ينسى همومه يا كبدى. قال كان مجوّز مره قرشانه ورّته المر والصديد[1] اللى فى الدنيا ولا استريحشى يا قلبى إلاّ لما ماتت

ام احمد: ماتت. هى مين ياختى اللى ماتت

ماشاللّه: يُه مراته. وانت مالك بتتخضى كده ليه

ام احمد: ماهو أنا مراته. اللّه يرحمنى بقى

ماشاللّه: إنتِ اللى بيقولو عليكِ ميته. شوفى ياختى لؤم الرجاله أما اقول لك ما تتقهريش ولا يكنش عندك فكره أبدًا. احنا ولايه زى بعض. بقى أنا بينى وبينه ميعاد هنا فى الحتادى قال رايح يجبلى جلابيتين «وفنلتين ولباسين»[2] من عند سمعان قال إيه شبكة الجواز

ام احمد: إن شاء اللّه حا تكون شبكة الجناز

ماشاللّه: وما دام هو راجل لئيم كده. إنتِ تقفى تستنى هنا بدالى وتسمى نفسك على اسمى ماشاللّه. وتشوفى كان رايح يعمل إيه

ام احمد: النبى ما يحرقلكيش قلب على بربرى يا ماشاللّه يا بنت حوّه وآدم

ماشاللّه: أنا رايحه ياختى وانتِ بعد ربع تطبى هنا. أورفوار[3] ياختى

ام احمد: أورفوار[4] يا عينى. آه يا نارى لما إيدى تمسكك يا ابن السوده[5] لأطفحك البوظه اللى شربتها. أما اروح ادور عليه. يا ماشاللّه

عثمان: (من الخارج) أيوه تعالو من هنا يا ست (يدخل) إخص على دى شغلانه وعلى ابوها كمان. من وكيل دايره لشيال معلهش قسمتى

سواحين: Ah! Mais où nous mène-t-il cet animal?

(١) تغيير «مره قرشانه ورّته المر والصديد»: واحده موريا الغلب.

(٢) تم حذف الجملة.

(٣) تغيير «أورفوار»: فتك بعافيه.

(٤) تغيير «أورفوار»: اللّه يعافيكِ.

(٥) تم حذف: يا ابن السوده.

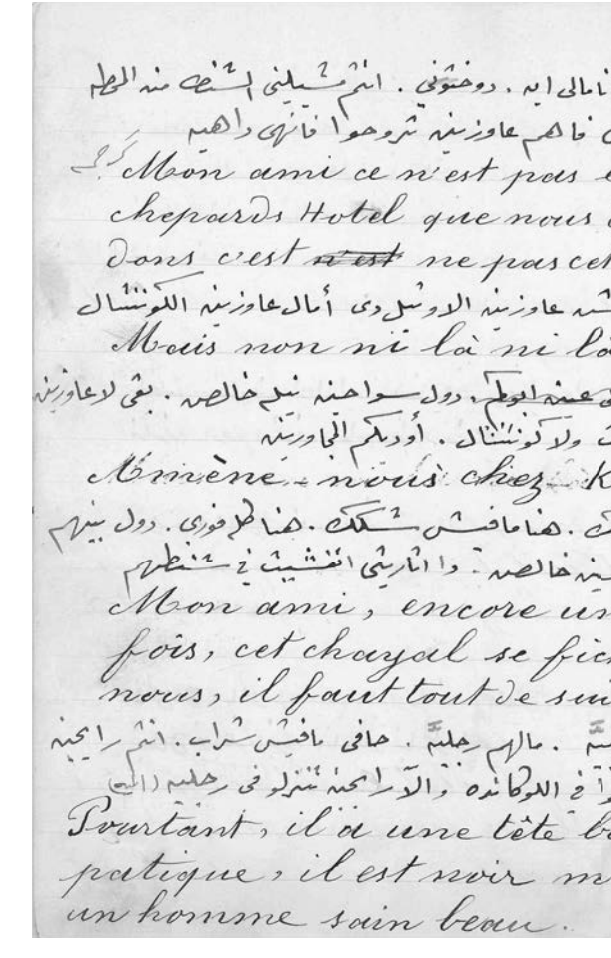

عثمان: إيه. أنا مالى إيه. دوختونى. إنتم مشيلينى الشنط من المحطه مانيش فاهم عاوزين تروحوا فانهى داهيه

سواحين: Mon ami ce n'est pas le chepards hôtel que nous demandons, ce n'est pas cet hôtel.

عثمان: مش عاوزين الأوتيل دى امال عاوزين الكونتننتال

سواحين: Mais non ni là ni là

عثمان: نيله على عين ابوكم[1] دول سواحين نيله خالص. بقى لا عاوزين شبت ولا كونتننتال. اوديكم المجاورين

سواحين: Ammène-nous chez Kouk

عثمان: شُكُك. هنا مافيش شُكُك. هنا كله فورى. دول بينهم مفلسين خالص. دا اتارينى اتغشيت فى شنطهم

سواحين: Mon ami, encore une fois, cet chayal se fiche de nous, il faut tout de suite le régler

عثمان: رجليَّه. مالهم رجليَّه. حافى مافيش شراب. إنتم رايحين تنزلوا فى اللوكاندة والا رايحين تنزلوا فى رجليه

سواحين: Pourtant, il a une tête bien sympathique, il est noir mais c'est un homme sain et beau

عثمان: إخرس سامبو فى عين أبوكم. إوعى تحط إيدك علىَّ احسن انسّر الشنط على دماغكم. دول رايحين يفوتونى الميعاد بتاع البنت ماشاللّه الخفافى خالص[2]. مش تعرّفونى عاوزين تروحو فين

سواحين: Tu ne veux pas que je touche? Mais voyons quel mal y a-t-il?

عثمان: الماليه ماقلتوش من الأول ليه. هنا مافيش ماليه ولا داخليه اخلصو خلونى اروح اشوف الوليه جتكم رزيه

سواحين: Comment?

عثمان: كمون فى عينك. أنا ما اعرفش بالسيم بتاعكم ده [3]

سواحين: Ah! Quel bavard, on dirait un phonographe, mais où donc ta clé?

عثمان: تاكل إيه. باكل برسيم ويا الأرانب. كلك السم الهارى. كل حاجه بتفضل فى اللوكاندة أنا اللى بناكله يا حرمه

---

(١) تم حذف: نيله على عين ابوكم.

(٢) تم حذف: الخفافى خالص.

(٣) تم حذف: أنا ما اعرفش بالسيم بتاعكم ده.

سواحين: Eh bien j'habiterai bien cet hôtel, pourriez-vous m'y trouver une chambre qui soit belle et basse?

عثمان[1]: لباس. من غير لباس. أنا من غير لباس إخص عليكم وعلى كلامكم

سواحين: Voyons, c'est comme ça que tu réponds à Miss?

عثمان: قميص فيه قميص كمان. دول بيحسبونى عريان. يالله قدامى اوديكم عند المدير يعرف اللسان بتاعكم لسانكم الطويل[2] (يخرجوا)

خيبث: (داخلاً) أعوذ بالله أما صحيح كل جوازه بجنازه

علي بيك: (داخلاً) ده ده. خيبث بيه أورفوار[3] ازيك إيه مالك واقف مرتبك كده ليه

خيبث: مرتبك إيه. تعالى بص الناحيه دى. أيوه هناك بعيد

علي بيك: (ينظر) دى زيطه كبيره قوى وازدحام

خيبث: أيوه يا سيدى. دى زفة الفرح بتاع ابنى قال لازم حضرته مايحكّمش رأيه ويجوز إلا فى اليومين العكرين دول وعلشان كونه يتيم من الأم مش هاين علىَّ اكسر بخاطره

علي بيك: يا اخى يا سيدى إنت عندك كام ابن

خيبث: لا والاسخم من كده إنه عندى ميعاد بينى وبين واحده ست افرنجيه عرفتها جديد لكن فى غاية الجمال وانتهزت فرصة سفر العائلة لحلوان علشان الفرح واديتها رندفوه فى البيت بكره وفهمتهم إنى مسافر العزبه. ازيك فى الحكايه دى

علي بيك: كويس خالص. بس إذا كانت تستحق

خيبث: إنت عارف نظريات اخوك (ضجه من الخارج)

علي بيك: إيه ده. دى زفة تانيه والاّ إيه

خيبث: (ينظر) دول الجماعة الكشافة المصريين. تعالى بنا نركن على جنب لما نتفرج (يخرجان)

---

(١) حذف حوار عثمان.

(٢) تم حذف: دول بيحسبونى عريان. يالله قدامى اوديكم عند المدير يعرف اللسان بتاعكم لسانكم الطويل.

(٣) تغيير «أورفوار»: Bonsoir.

لحن الكشافة[1]

Nous sommes les petits boys du Caire,
Nous portons fièrement l'uniforme égyptien,
c'est beau d'avoir l'air militaire,
sous ces tarbouches rouges qui nous vont si bien.
Avec nos bâtons sur l'épaule, ne dirait-on pas de vrais conquérants.
Voila c'est notre unique idole qui voltige sur nos petits rangs

إحنـــا الكشافـــة يـــا افنديـــه لسه بشوكنا وحلوين مين زينا كده
بـــــرى بـــــرى نـــايـــس وفـى خفتنـــا دى مـــين فشـــرم

إحداهن

لبسنـا حشمـه وحلـو وعصرى يـــا بـــيـــه ومـتـعـلـمـين
يـــاولاد حـيـو الـعـلـم المـصرى مـــصـــر والمـــصـــريـــين

Nous sommes les petits boys du Caire,
Nous portons fièrement l'uniforme égyptien,
c'est beau d'avoir l'air militaire,
sous ces tarbouches rouges qui nous vont si bien.
Avec nos innocents visages et nos petits airs gai malgré l'émotion
Partout et sur notre passage, nous soulevons l'admiration.

مطـرح مـــا نـــروح فـــى سكتنـــا تـهـلـيـل قـــوى واسـتـحـســان
دى مشيتنـــــــا ومزيكتنـــــــا تحـيى القـلـب العدمـــان واللـــه

إحداهن

عـلـمـوا ابـنـكـو يـا نـاس ربـوه عـلـشـان يـنـفـع لاوطـــان
وابـــن جنسكـــو دايمًـا حبـــوه دا حبـــــه مـن الإيمـــــان

(رقصـــة الكشافـــة) (يخرجـــون)

ام احمد: (داخله) والنبى مانا عتقاك يا عثمان قلبت عليه الدنيا مالقتوش. قال إيه رامى علىَّ يمين فى شهر ودايز يقول للنسوان إنى مت لولا الشابه دى اللى فهمتنى ماكنتش

(١) تم حذف اللحن.

فهمت حاجه أبدًا. أنا اقف استناه هنا وافهمه إنى أنا ماشاللّه واشوف رايح يعمل إيه (تلتفت للخارج) أهه جاى

عثمان: (يدخل وبيده بقجه فيرى ماشاللّه) أيوه رندفوه تمام (يقترب منها) يا ماشاللّه يا جمال خالص

ام احمد: (على حده وهى تتمايل) نهار أبوك اسود

عثمان: (ينظر إليها بإعجاب) يا غصن البان أيوه آدى الحاجات اللى ترم مش مراتى القديمه ام احمد. خدى آدى جلابيتين ولباسين وفنلتين على كيفك واربع مناديل

ام احمد: ماجبتش كنكه

عثمان: بكره اجيب لك كنكه تاخد خمس فناجيل. آه يا ماشاللّه. آه يا حبيبتى. آه يا خطيبتى (يرى وجهها) آه يا مصيبتى

ام احمد: إخص عليك يا خاين العيش والملح. هى دى عشرة يوم يا عثمان وانت شقى العمر كله (تبكى) ماشاللّه مين وزبيدة مين اللى إنت بتحبها

عثمان: ماتعيطش لا عينك تفرغ راح اعمل إيه. أنا لما لقيت الست دى شبهك قلبى حبه. ما دام إنت طلقتنى

ام احمد: يا ندامه هو مين اللى بيطلق

عثمان: ما دام إنت استعجلت ورميت اليمين راح اعمل إيه. ماتزعليش أنا ردك تانى. واخليك على كيفك. حتى من يوم ما سبتك وانا افتقرت

ام احمد: باقول لك علشان تعرف إنِى طول عمرى كعبى عليك كويس وخيرى عليك

عثمان: خرى عليك وعلى وشك المره رايحه توسخ

ام احمد: يُه. ودى إيه البتاعه الحمره دى اللى إنت لابسها. إنت شغال جرسون هنا والا إيه

عثمان: إخرس جرسون فى عينك. أنا شغال كومنده هنا فى اللوكاندة. أحكم على الشغالين[1] والنايمين والصاحيين كمان

الوكيل: (داخلاً) عثمان فين الستات اللى إنت مسكت الشنط بتوعهم

(١) تم حذفها.

ام احمد: إنت بتشيل شنط يا منيل

عثمان[1]: (على حده) إخص ربنا يكسفك ويسود وشك

الوكيل: أنا لسه ماشفتش واحد شيال عندنا يسيب الزباين ويجى يبصبص كده يالله امشى امسك الشنطه (يخرج)

ام احمد: أيوه قول لى كده إنك بتشتغل شيال. يا كبدى

عثمان: لا يا شيخه الراجل ده كومنده ويايه

ام احمد: هما كام كومنده

عثمان: أنا وهو

ام احمد: إنت إيه وهو إيه

عثمان: أنا نمرة ١ وهو نمرة ٨

ام احمد: (تضحك) قال يعنى كمان مش نمرة ٢ امال بيقولك شنطة إيه

عثمان: لا دا فيه سيم بينى وبينه كل واحد منا لما يشوف زميله واقف مع واحده ست يقوم التانى يقول له امسك الشنطه

ام احمد: آه والله أنا افتكرت

الوكيل: (داخلاً) إنت لسه مش مسكت الشنطه

ام احمد: إمشى شنطه فى عينك وعين اللى خلّفوك كمان. يمسك شنطة مين يا راجل[2] هو أنا من اللى يتمسّك شنطهم يا حبيبى إيه دى كمان. إنت مجنون

الوكيل[3]: إخرس جاك جن يلخبطك. هو أنا من بتوع اللى يتمسك

ام احمد[4]: شنطتهم والا إيه

لا ماتزعليش يا مراتى الخواجه بس بيهزر

عثمان: إيه. دى مراتك القبيحه دى. بعدين أنا اعرف شغلى واطردك

الوكيل: من اللوكاندة (يخرج)

ام احمد: طب مش تقول لى إنه هو الكومنده علشان ماكنتش اشتمه

عثمان: عجبك يا بارد.[5] ماتبقاش تهزر ويايا. تخفى هزارك راجل بارد.

---

(١) حذف حوار عثمان.

(٢) تم حذف: يا راجل.

(٣) حذف حوار الوكيل.

(٤) حذف حوار ام احمد.

(٥) تم حذف: عجبك يا بارد.

ماتزعليش. روحى إنتى وانا بكره اجيلك اردك واخليك على كيفك

ام احمد: إوعى تتأخر ولاتنساش تبقى تجيب وياك واحد مأذون وراجلين طيبين من اللى تعرفهم وخد آدى كرت فيه اسم البيه اللى أنا بشتغل عنده ونمرة البيت. بس اوعى تتأخر

عثمان: لا مش رايح اتأخر

ام احمد: آه يا عثمان

عثمان: آه يا ماشاالله

ام احمد: إيه

عثمان: لا لا يام احمد يا جمال يا لطافه يا ترموای يدوسك. إنشاالله ما توعى تلبس الهدوم. إنشاالله اللباسين يطلعوا واسعين عليك يا بنت المركوب. والراجل الوكيل راخر يكسفنى قدامه إخص[1]

الوكيل: (داخلاً) إنت لسه واقف هنا ياالله قدامى على المكتب خد حسابك

عثمان: ياالله مكتب مكتب بلاش إماره[2] كل كلمه خد حسابك خد حسابك. راح نموت من الجوع

الوكيل[3]: إخرس

عثمان[4]: إوعى تقول اخرس لحسن نكسر دماغك ويخصموه من حسابى

الوكيل: ياالله مشّى (يشده من ملابسه)

عثمان: ما تشدش جاك شده وخفضه ورفعه (هيصه من الخارج)

الوكيل: إيه ده كمان

عثمان: دول الولاد الفتوات. خش يا واد يا جعلص اضرب الخواجه ده (يخرج الخواجه وعثمان وتدخل الفتوات)

لحن الفتوات [5]

شمريا واد يا جعلص واستعد للخناق

إحنا العتر والضرب فى الزفاف دا زى داء

(١) تم حذف: إنشاالله اللباسين يطلعوا واسعين عليك يا بنت المركوب. والراجل الوكيل راخر يكسفنى قدامه إخص.

(٢) تم حذف: ياالله مكتب مكتب بلاش إماره.

(٣) حذف حوار الوكيل.

(٤) حذف حوار عثمان.

(٥) تم حذف اللحن.

الشخص منا يكلف الصديرى دم قلبه
ويقلوظ اللاسه يا بيه ويخليها راق وراق
دول فتوات على الله أمورهم تهويش وخلاص
وقت الخناقه تلاقى أجعص واحد فيهم لاص
ماتسمعش الاّ اسيّح لك دمك اديك فى طليمان
أيمان مِلة ما اعرفش إيه وفى الزوغان رصاص
المصرى منا طبعه هادى شئ مايعيبوش
باللطف تغلبه وبغير كده ماتغلبوش
مسالم قلبه طيب يكرم الضيف ويصافيه
لكن يا صبُوه إن كان صاحبك عسل ما تلحسوش
آدى فتوات عماد الدين جايين يابو العنين
وادى فتوات قصر الريان فين الشومه فين
طيب يجو احنا نوريلهم إحنا السير يطلع منين
وان جت ميت زفة إحنا قدودها يا معلم حسين

(تدخل البنات)

إحداهن

مين برم قدى وزاط أربعه وعشرين قراط
فتوايه مأسسه مين فيكم واد صبوه وفتوه يخش لى باط

البنات

جايين تخانقو مين يا دون يا صايعين يا غجر
فتوات إيه دانتم غلابه كحيانين بَجَر

الفتوات

إوعك تقولى إن الفتوه منا محتقر
لو كان لقى من علّمه كان بقى معتبر

إحداهن

الفتوه محترم
مهما اتخانق أو برم
والجلابيه الزرقا دى يمكن أحسن
من چاكت فى النخوه والكرم

البنات

لـــــــو كـــــــنـــــــتـــــوا اتـــعـــلـــمـــتـــم

الفتوات

الله يرحـــم ابونـــــــــــــا وامنـــــــــــــــا

ماحـــــدش منهـــــم لا راح مدرســـــه ولا رطـــــــن

يكفانا علم إننا نحب مصـــر امنـــا وكلنا نعرف واجبنا إيه نحو الوطن

شمـــــر يـــا واد يـــا جعلـــــص واستعـــــد للخنـــاق (يخرجـــون)

أحد الفتوات

وادى زفـــة ابـــــن خيبـــــث بيـــه (تـــدخـــل المـــزيـــكـــاتـــيـــة)

لحن المزيكاتية[1]

أحيـــه من دا كـــــــــار أحيـــه يـــا رب تـــــــوب علينـــــــا

نـــفـــســـنـــا قـــــرب يـــنـــقـــطـــع واتـــلـــخـــلـــخـــت رجـــلـــيـــنـــا

أحـــيـــــه وبـــيـــــه حـــالـــنـــا وقـــــف لـــيـــــه وكـــنـــدز

يـــا اخـــــواتـــــى بُـــرّيـــــه مـــابـــقـــاش حـــد بـــيـــجـــوز

الجعيـــــص فينـــا يـــا بيـــــه شـــطّـــب وقـــعـــد مـــبـــوز

والـــلـــى كـــلـــنـــاه قـــبـــل الحـــرب بـــــــط نـــزّلـــنــــــاه وز

فين زباينا ياسطى زينهم لا بيطاهرم ولا يتساهرم ولا بيتنيلو على عينهم

الصلح أنهـــوه هرتونـــا ياهـــوه بتوع المزيكـــة طلـــع دينهـــم

أحيـــه من دا كـــــــار أحيـــه يا رب تـــــــوب علينـــــــا

الغلب بقى فوق راسنـــا يـــا بيـــه وبـــقـــى تحـــت رجـــلـــيـــنـــا

نَفَسنا قرّب ينقطــــــــــع واتـــلـــخـــلـــخـــت رجـــلـــيـــنـــا

مـــا تـــنـــظـــره يـــا اســـيـــاد دى عشيتنـــا بقـــت ملادتـــو

حـــتـــى ايـــــام الأعـــيـــاد بـــنـــطـــلـــع مـــنـــهـــا ســـكـــتـــو

بـــنـــتـــوحّـــم يـــاســـى جـــاد مـــن سنتيـــن علـــى الفلتـــو

والـــلـــى يـــقـــول لـــك لأ فـــى دول قـــوم الـــعـــن لـــه ابـــو ســتـــو

صـــنـــعـــتـــنـــا خـــازوق يـــاســـطـــى مـــــرزوق

يامـــاى جود بزيـــاده هتيكـــه حـــنـــو عـــلـــى بـــتـــوع المـــزيـــكـــه

(1) تم حذف اللحن.

كـــبـــدى عـــلـــيـــنـــا اتـــعـــريـــنـــا فوتوبنـــا نشخـــرجركـــا وسيكـــا
أحيـــــه من دا كـــــــار أحيـــــه يـــــا رب تـــــــوب علينـــــــا
الـــغـــلـــب بـــقـــى فـــوق راســـنـــا يا بيه وبقـــــى تحـــــت رجلينـــا
لفـــــراخ آه يانـــــا بقـــــت زورونـــــــــــــى خـــــالـــــص
أهـــــو مـــــره فـــى الـــســـنـــه وبـــقـــيـــتـــهـــا افـــضـــل لايـــص
يـــامـــا شـــفـــنـــا يـــامـــا جـــانـــا خـــــوازيـــــق م الحـــــرب ديـــه
إن كنا احنـــــا ولاّ العـــــوالـــــم والا الآلاتيـــــــــــــــــــــــــه
مساكيـــــــن والله المزيكاتيـــــه مـــاحـــدش قـــد الحـــانـــوتـــيـــه
هـــــــــــاص وكـــــســـــب فـــــى الأيـــــــــام ديَّـــــه
هما والحُكَمَه شافـــــو كيفهـــــم قـــوى قـــوى مع الاسبانيوليـــــــه
أحيـــه من دا كـــــــــار أحيـــه يـــــا رب تـــــــوب علينـــــــا

(أم احمد داخلـــة ثـــم لـــحن الزفـــة)

لحن الزفة

زغـــرطـــى قـــوى يـــا فـــاطـــمـــه إفرحوا واتبحبحوا واتفرفشوا واتهنوا
عـــلـــى قـــد بـــســـاطـــنـــا يا الله يـــــــا اولاد غنـــــــــو
دا السـرورده حياتنـــــا فى دمنايـــــاعمنـــــا ملنـــــاش غنـــا عنه
ميـــن زينـــا أهـــى دى العينـــه فى أتوومبيل لابسيـــن خلاخيـــل
فـــايـــقـــين قـــوى قـــوى رايـــقـــين عـــلـــى ســـنـــجـــة عـــشـــره
وان جـــــا العـــذول نرنـــــــه صـــلـــى عـــلـــيـــه ســـعـــيـــد
العروســـــــه دى حلـــــوه إتـــغـــنـــدرت واتجـــنـــدرت
وعينهـــا ســـوده كحـــلا هـــى خـــفـــه وحـــلـــوه والعريس أحـــلا واحـــلا
والعازب يا ابو علوه من غير مره حالته مخنشره وعايش عيشه وحله
أمـــــا الـــــذيـــــن مـــجـــوزيـــن دول فى نعمـــه وحاجـــات طعمـــه
وحتـــات وبتـــات وكتـــات وتبـــات ونبـــات ويخلفولـــــك صبيـــان وبنـــات

صـــلـــى عـــلـــيـــه ســـعـــيـــد

ياللـــى دايرين تسَّرمحوا آخر الليالى وغرقانيـــن فى البيـــره لاودانكـــم
فـــى البـــارات تمســـوا وتصبحـــوا ســـمـــيـــتـــوا أبـــدانـــكـــم
إذا عزتوا صحيح تفلحو بلاش دواره وشوفو لكم مره تلمكم وتصونكم
تطبـــخ لكـــم تغســـل لكـــم تصون اموالكـــم تدادى اولادكـــم

الأولاد دى حيـــــــــــــــاة البلاد
زغـــرطـــى قـــوى يـــا فـاطـمـه
عـــلـــى قـــد بـســاطـنـا

إعرفوا ازاى تربّوهم تفيدوا وطنـــكم
افرحـواواتبحبحـواواتفرفشـواواتهنوا
يالله يـــــا اولاد غنـــــــو

ستار

Dense
رضى

الفصل الثاني

(طالونه بتدل خيب لك)

أم أحمد (دخل) يا ترى ما جاش ليه الشيخ عثمان جوزي قطيم
دنا ما صدقت انه البيت يخلى لنا وطوسيدي خيب بيه
وادلعدى الشي ساخرم امبارح على حلوانه هما والحل
طليه . أه يا ناري منه ابنه العرص . حارق قلبي . بجيه أعمل إيه
(حيشه منه الخارج) ايوه لازم هوه (شمع صحه
منه الخارج فظر) يه . دول الجماعه الادباشيه اللي كانو في الزق
امبارح وجايين يطلبوا البقشيش تعالى من هنا يا ادلعدى
انت وهيه (تدخل الأدباشيه)

لحنه الأدباشيه

الجميع — احنا الأدباشيه نلكنا مستونه نرقص على كيفنا ونعاكس للاخرين

جميلة — انت يا اخينا . انت مرافقه اثنين واحده اسمها أم حسنه اها
ابونيم عند الحاني وشراهنه عي رطلين

الجميع — احنا الادباشيه .. الخ

جميلة — انت يا حدع بالله في الزمن . مالك عيك لك زمن
وسكه ده اصله وصه . بقى لك كام يوم بالزمه ما دقش
رطل لحمه

الجميع — احنا الادباشيه .. الخ

الفصل الثانى

رقص Danse

صالون بمنزل خيبث بيك.

ام احمد: (داخله) يا ترى ماجاش ليه المسخم عثمان جوزى قطيعه دنا ما صدقت إنه البيت يخلى لنا وهو سيدى خيبث بيه وادلعدى الست سافرم امبارح على حلوان هما والكل كليله. آه يا نارى من ابن القرعه. حارق قلبى. بحبه اعمل إيه (جرس من الخارج) أيوه لازم هوه (تسمع ضجه من الخارج فتنظر) يه. دول الجماعة الأدباتية اللى كانو فى الزفة امبارح وجايين يطلبوا البقشيش تعالى من هنا يا ادلعدى إنت وهيه.

لحن الأدباتية[1]

(تدخل الأدباتية)

الجميع

إحنا الأدباتية نُكاتنا مستويه نهيص على كيفنا ونعاكس لافنديه

إحداهن

إنت يا اخينا

إنت مرافق اتنين واحده اسمها ام حسين

لها أبونيه عند الحاتى وتراهن على رطلين

الجميع

إحنا الأدباتية نُكاتنا مستويه نهيص على كيفنا ونعاكس لافنديه

إحداهن

إنت يا جدع يالللى فى الترسو

مالك عليك كده زحمه وشك دا أصله وحمه

بقى لك كام يوم بالذمه مادُقتش رطل لحمه

الجميع

إحنا الأدباتية نُكاتنا مستويه نهيص على كيفنا ونعاكس لافنديه

(١) تم حذف اللحن.

إحداهن

إنـــــت يـــــا ســـــيـــــدنـــــا الـــبـــيـــه

مـــنـــاخـــيـــرك لـــيـــه كـــبـــيـــره — دى لازم نُصهـــــا عيـــــره

صـــــلاة الـــنـــبـــى أحـــســـن — أكبـــرمن شـــــوب البيـــــره

الجميع

إحنـــا الأدباتيـــة نُكاتنا مســـتويه — نهيص على كيفنا ونعاكس لافنديه

إحداهن

إنـــــت يـــــا ســـــيـــــدنـــــا لافـــــنـــــدى

راســـــــك ليـــــه زى الجرّه — دى لازم شغـــــــل بـــــره

طربوشـــــك دا بالذمـــــه — بـــقـــيـــت قـــالـــبـــه كـــــام مـــره

الجميع

إحنـــا الأدباتيـــة نُكاتنا مســـتويه — نهيص على كيفنا ونعاكس لافنديه

إحداهن

بـــقـــى صـــلـــو بـــنـــا عـــلـــى الـــنـــبـــى

إن كنت عاوزنـــــى يافنـــــدى — أغـــنـــى لحـــد مـــا اخـــســـتـــك

تعالى خدلك أبونيـــــه عنـــــدى — هنـــا هـــوه فـــى الماجستيـــك

الجميع

إحنـــا الأدباتيـــة نُكاتنا مســـتويه — نهيص على كيفنا ونعاكس لافنديه

إحداهن

ســـــادتـــــى الأفـــــاضـــــل

إيـــه رأيـــكـــم فـــى جـــمـــالـــى — إيـــه رأيـــكـــم فـــى دلالـــى

هات كـــام ورقه من ابو عشـــره — وانـــا اقـــول لـــك ع اللـــى فى بالـــى

الجميع

إحنـــا الأدباتيـــة نُكاتنا مســـتويه — نهيص على كيفنا ونعاكس لافنديه

(يـــــخـــــرجـــــون)

ام احمد: أما أدباتية نواعم خالص. أهه إن ما ردّنيش جوزى اسرح وياهم أدباتية (هيصه من الخارج)
وإيه دول رخرين. آه دول ولاد البلد جايين يعملوا الصباحية.. خش يا اخينا يا صبوه إنت وهو (تدخل الراقصات)[1]

(١) تم حذف: آه دول ولاد البلد جايين يعملوا الصباحية.. خش يا اخينا يا صبوه إنت وهو (تدخل الراقصات).

(رقصة الصباحية)[1]

ام احمد: يالله يالله دوشتونا[2] (يضرب جرس من الخارج) أيوه. آدينى جبت سيرة القط جانا ينط. دا لازم عثمان جوزى (وهى متوجهه للباب) أهلاً يا صباح الفل ياخويا

زعرور: (من الخارج)[3] دا بيت خيبث بيك ما هيك

ام احمد: بيت خيبث بيه. أيوه دا بيته لكن البيه مش هنا إنت إيه

زعرور: كيف مش هون أنا ما بيدخل عقلاتى هالحكى. أنا بدى خيبث بيك بدى اياه

ام احمد: هو أصله إيه يُه

زعرور: قلت لك أنا بدى اياه (داخلاً)[3] ولو كان عند الله

ام احمد: إرمى دا العيد الكبير. إنت ماتعرفش عربى. بأقولك سيدى خيبث مش هنا

زعرور: شو شو شو شو. باين عليها بندوقه. يخرب بيتك

ام احمد: يخرب بيت ابوك. إوعى تشتم أنا بأقولك اهه. يعنى إنت اللى عين جمل

زعرور: ولاه سنكرى ها التم يُقصف عمرينك (يناولها ورقة) خدى ورقة بنص ليره

ام احمد: علشان إيه دى

زعرور: شو ما بتحبى المصارى الفلوسات. أنا بأحبهن متل عيونى العمى

ام احمد: يا سلام بس كده قال غالى وطلب رخيص

زعرور: إيه منيح هلاّ عيطى على معلمك لهون عيطى على خيبث بيك

ام احمد: يا ندامتى يا لهوى جرى له إيه الشر بره وبعيد

زعرور: ولاه ما بدك تقولى لى وينه. وين صاحبين ها البيت يا ستى

ام احمد: آه طب قول كده. بقى ادلعدى الست بتاعة خيبث بيك سافرت على حلوان امبارح مع الست تيزتها

زعرور: شو تيزتها

(١) تم حذف الرقصة.

(٢) تم حذف: يالله يالله دوشتونا.

(٣) تم حذفها.

ام احمد: يُه جتك نايبه. الراجل بيكلم كلام قباحه[1] تيزتها يعنى زى ما تقول قابلتها

زعرور: قابلتها والا ما قابلتها أنا بدى چوزها خيبث بيك. شو بيخصنى. أنا لا بدى لا الست ولا قابلتها ولا تيزتها

ام احمد: وراخر خيبث بيك سافر حصّلهم على حلوان علشان الفرح

زعرور: خيبث بيك هلاّ مسافر مسافر

ام احمد: أيوه. يُه رايحه اكدب عليك. وانت يحوق فيك كدب

زعرور: إيه ما زال هيك اعطينى النص ليره لهون

ام احمد: لا دى بتاعتى

زعرور: ردى لى اياها ولاه

ام احمد: يا باى خد اهه دا حا يسرعنى قطيعه (تناولها إليه)

زعرور: أصبرى يا.. حتى اشاور عقلاتى نتفه. خدى (يعطيها الورقة ثانيًا) فيك تعملى فسّى جميله. شقفه جميله صغيره

ام احمد: شقفه. إذا كان على شقفه أنا ارقعك ببلاصى

زعرور: إيه منيح. إذا أجَى معلمك والا معلمتك لا تچيبى سيره لحد إنى أنا چيت لهون

ام احمد: يوه. أنا حاجيب سيره لمين يا ادلعدى ماديك شايف البيت فاضى. مافيش إلا أنا والكلاب[2]

زعرور: إيه منيح فهمت فهمت. بعدين بأرچع باشوف هالخبريه خاطرك (يخرج)[2]

ام احمد: روح الله لا يجبر خاطرك

زعرور: يخرب بيتك

ام احمد: الله يخرب بيتكم وبيت ابوك والبيت اللى جنب بيت ابوك وبيت اللى خلفوك. يا حفيظ يا رب. إزاى سيّبوه من جنينة الحيوانات. ده لازم له حاجه عند سيدى خيبث بيك (جرس) يا لهوى هو رجع تانى والاّ إيه (تهم بالخروج فتسمع ضجه) يُه. ودول إيه كمان يا حوستى

البوسطجية: (من الخارج)[2] بوسطة

ام احمد: آه. دول الجماعة البوسطجية جايبين البوسطة لسيدى خيبث بيه خش يا جدع إنت وهوه (تدخل سعاة البوسطة)

---

(١) تم حذف: الراجل بيكلم كلام قباحه.

(٢) تم حذفها.

لحن السعاه[1]

إحنا السعاه بتوع البوسطة — وجينا نبارك لكم
ياهو شوفونا بنص ريال — ورانا عيال ودواهى تقال
ياخوانا دخنا من المشى — والله سخنا من وقف الحال
الماهيه دون وعلاوة مافيش — واحسن زبون بيصهين ع البقشيش
فى المشى يا أمير — بقينا اقوى م الحمير
يا ناس رجلينا — بقت ركفور
طول النهار نجرى نمشور — نطلع بيوت بخمس تدوار
بقى شئ يكفّر وعيشه تحسّر — يا ناس حرام ياخوانا داجور
مين فيكو بس ييجى نفرّجو على شنطتنا — يشوف عجايب م العناوين
بتوع الفلاحين أسامى ملخبطين — نفضل يافندم بلا قافيه رايحين جايين
وان كان الجواب مسوجر يا بيه — وصاحبه غاب عن البيت تعمل إيه
قال نرجع من جديد تقولش احنا حديد — ويا ريت على كده فيها بقشيش
الفرق إيه يا ساعى يا دارس — بينك وبين بغل سوارس
دايمًا ماشى ولا تفضاشى — طول النهار وترقى مافيش

بوسطة بوسطة

نفضل نلطّش فى حوارى لحد ما نتفلق — اسميها نكته آل إيه شق التعبان
وإيه درب التيران — وعطفة ابو قردان
والادهى لما يقول لك — من فلان لفلان لفلان لفلان
شرابتنا عاديك الله لا يوريك — أبدًا ما بتنضفش ولا بحمض الفنيك
ياناس ابقوشوفونا وفى الأعياد اتحفونا — العيشه نار وحياتنا مرار
الغلب عشش علينا — والكالو هربد رجلينا
حا نعمل إيه يا سعادة البيه — أحيه يا ناس يومن داكار
إحنا السعاه بتوع البوسطة — وجينا نبارك لكم
(يخرجون)

ام احمد: يالله يالله دوشتونا. جاتكم نايبه. الظهر قرب يدن ولسه ماجاش المسخم. لازم يكون حمرق وشاف له جوازه تانيه. آه من ابن القرعه. لما اروح اقفل الباب احسن ما ييجو جماعة تانيين يخوتونا. يا ساتر استر يا رب

(1) تم حذف اللحن.

خيبث: (من الخارج) إيه جرى إيه. خبر إيه يا ام احمد إيه الهيصه والناس دول

ام احمد: يا لهوى دا سيدى خيبث بيه. إش جابك من حلوان يا سيدى

خيبث: إزاى. بتستغربى لكونى جيت؟

ام احمد: لا بس علشان حضرتك سافرت إنت والست امبارح قلت فى عقلى يمكن يقعدو هناك خمس ست ايام

خيبث: لا أنا بس رجعت علشان عندى مشوار لحد العزبه بدى اشوف المؤاجرين بتوعى

ام احمد: (على حده) يا مصيبتى إيه العمل لو جه عثمان جوزى وسيدى خيبث بيك هنا اقول إيه يا رب ما ييجى

خيبث: إسمعى يا ام احمد

ام احمد: عينيه

خيبث: بقى شوفى إنت وليه بنت حلال ولاتخبيش القيل والقال

ام احمد: أهه برده لىّ ساعات ساعات

خيبث: طيب بلاش فلسفه خدى (يعطيها جنيه)

ام احمد: اللّه يخليك يا سيدى (تهم بالخروج) إلاهى ما يحرمنى منك

خيبث: هو اسمعى هنا يا وليه

ام احمد: يُه. أنا افتكرت... (تعود إليه)[1]

خيبث: لا ماتفتكريش حاجه. بقى أنا مانيش جاى دلوقت علشان اسافر على العزبه ولا علشان المؤاجرين زى ما قلت لك

ام احمد: أمال علشان إيه بقى

خيبث: أنا عاوز منك إن كل واحد ييجى يسأل عنى النهارده تقولى له إنى مسافر

ام احمد: ما قلت له يا سيدى

خيبث: هو مين اللى قلتِ له يا وليه. إنتِ تملى تخرفى. أنا باقول لك كل واحد ييجى يسأل عنى تقولى له إنى مش هنا. إلاّ....

ام احمد: إلاّ. هى المسأله فيها إلاّ

خيبث: إلاّ واحده ست افرنجيه فيه بينى وبينها ميعاد وزمانها جايه دلوقت

(١) تم حذفها.

ام احمد: (بلؤم) أيوه قول لى كده امال

خيبث: أقول لك كده يعنى إيه. يا وليه يا غجريه. دى واحده ست جايه هنا علشان....

ام احمد: أيوه طيب. وانا قلت حاجه جايه علشان

خيبث: طيب جايه علشان إيه

ام احمد: علشان اللى علشانه

خيبث: أما وليه لئيمه صحيح. أنا بقول لك دى واحده ست افرنجيه خياطه بتفصّل هدوم رجالى وجايه تاخد قياسى

ام احمد: على عينى وراسى. ماهو راخر كان جاى ياخد قياسى

خيبث: إسمعى مافيش جوابات جت لى النهارده

ام احمد: أهه البوسطجية ادونى شوية جوابات يكفوك العمر كله (تتناولهم من على الطاوله) اتفضل اهم. خد واحد على الريق وواحد عند النوم

خيبث: (يتناولهم) دهدى. دى فيها جوابات مفتوحه. حد لعب فيهم

ام احمد: لا يا سيدى هو أنا اعرف اقرا (تنظر فيها) يوه دا يا سيدى جواباتك فيها ورد ورسومات

خيبث: إخرسى إنتِ مالك روحى بعيد شويه امشى

ام احمد: ماهو المنيل راخر كان بيبعتلى جوابات مرسوم عليها قرعة بوظه

خيبث: يا وليه يا مجنونه دى جوابات تهانى جايه للست مراتى من تلامذة مدرسة البنات بتاعة الست اختها

ام احمد: يُه. ماهو راخر كان بيبعتلى جوابات تهانى من كوم امبو

خيبث: أنا بأقول لك تانى مره ماتبقيش تتداخلى فى شؤونى. يالله امشى روحى لشغلك

ام احمد: آدينى خارجه أنا منا عارفه إنك ماتقبلنيش أبدًا (تخرج)

خيبث: عجيبه دى (ينظر فى الساعه) الساعة ١٢ ولاجتش لازم حصل حاجه أما غريبه المسأله دى (جرس من الخارج) أيوه كده امال اهى جت حبيبة قلبى (يهم لاستقبالها وهو يصلح زيه) يا ميت أهلاً وسهلاً

الست: (من الخارج) كلام إيه ده سيدك هنا هو ما سافرش

خيبث: أخ. مراتى

الست: (داخله) دهدى إنت هنا ما سافرتش ليه

خيبث: لا بس علشان...

الست: علشان إيه

خيبث: طيب وانتِ جيتى من حلوان ليه

الست: أنا. علشان اتخانقت مع بسلامتها ام العروسه. وحصل بينى وبينها خلاف على مسألة حاقولك عليها بعدين

خيبث: (على حده) خازوق

الست: أيوه خازوق. وهه علشان كده جيت فى القطر اللى بعدك طوالى ودلوقت عايزاك تأخر سفرك للمؤاجرين وترجع ويای تانى على حلوان علشان تشوف لك رأى وياهم. أهى جلبتك وجلبت ابنك

خيبث: بقى علشان كده جيتى بس

الست: أيوه وكمان علشان من وهجتى نسيت شنطتى وكل ده من تحت راس بسلامتها ام احمد

ام احمد: يُه يا ندامه واش دخّل ام احمد كمان فى شنطتك

خيبث: الغايه. مافيش مانع دلوقت من كونك تاخدى شنطتك وتسبقينى تانى على حلوان

الست: لا. لا دلوقت مستحيل

خيبث: (على حده) أخ دى باينها رايحه تلزق

الست: وانما حضرتك إيه اللى عطّلك عن السفر مع كونك نازل من حلوان الصبح بدرى. على إنك تطلع من محطة باب اللوق طوالى على محطة مصر

خيبث: لا ماهو بس...

الست: بس إيه

خيبث: أنا راخر كنت نسيت شنطتى

الست: إيه

ام احمد: وانا رخره باينى حانسى شنطتى

خيبث: ثم لما دخلت المحطه قمت....

الست: قمت إيه

ام احمد: قام عتر فى واحد صاحبه (لخيبث) دا ماله اتلخم كده ليه

خيبث: أيوه الله يخليكِ (للست) أيوه عترت فى واحد صاحبى من الناس الكبار قوى. واحد اسمه زعتر بيه

الست: زعتر بيه دا إيه كمان

ام احمد: زعتر بيه قريب سى حنضل افندى تلاقيه معلق فى التربيعه

خيبث: لا دا راجل من البنكريه الكبار اللى بيسلّفوا فلوس للبنوكه وللناس وكان مسافر عزبته صادفت إننا اتقابلنا فى المحطه قال لى خليك لما نسافر سوا فى قطر الليل. قلت فى عقلى طاوعه ياواد يمكن تقدر تستلف منه قرشين. ولا الحوجه للجماعة المؤاجرين الغجر الدون

ام احمد: الدون اللى وقنهم لفت ولا بيختشوش

الست: طيب لما كان صاحبك دا كان عازم على السفر بالليل. كان رايح يعمل إيه فى المحطه من الصبح

ام احمد: إرمى. آديك بقيت فى وجه قبلى

خيبث: (على حده) آدينى جيت اكحلها عميتها (للست) لا ماهو حاكم الجماعة البنكريه دول يحبوا دايمًا يحجزوا محلاتهم من بدرى. بس يا ستى وبعدين زعتر بيه وعدنى إنه حا يقابلنى فى سان حمس علشان نتغدى سوا النهارده

الست: آه طيب اسمعى يا ام احمد روحى لحد مدام دولار جيرانا اللى فى الدور التحتانى قولى لهم الست جت من حلوان وخليهم يتفضلو

ام احمد: حاضر

خيبث: مصيبه دى رايحه تلزق. أما لو جت صاحبتنا دلوقت تبقى خازوق

ام احمد: يا لهوى مدام دولار مين وشلن مين ما داهيه لاخرج أنا من هنا وييجى صاحبنا من هنا

خيبث: ام احمد

ام احمد: ما تسيب ام احمد فى حالها منا ملبوخه زيك اهه (وتخرج)

خيبث: جيران إيه دول اللى إنتِ باعتالهم يا روحى

الست: دول الجماعة اللى ساكنين فى الدور التحتانى كانو شافونى

وانا طالعه دلوقت قامو قالولى إنهم جايين يشربوا فنجال شاى عندنا. إنما جنابك مش رايح لصاحبك البنكير اللى مستنيك فى سان حمس

خيبث: بنكير. أيوه ولكن ماهو بس أنا ما يخلصنيش اتركك كده زعلانه وعصبيتك طالعه

الست: طيب والبنكير بتاعك تعمل فيه إيه

خيبث: البنكير بتاعى؟

الست: آه

خيبث: لا ما يهمِّش ما دام إنى حاقابله ساعة السفر اهه ابقى اعتذر له والسلام

الست: على كيفك وانا لما ييجو الجماعة جيراننا دلوقت رايحه اخدهم واخش اقعد فى أودة المسافرين (يضرب جرس من الخارج)

خيبث: لازم هى اللى بينى وبينها الميعاد. لما اروح افتح الباب

الست: لا. خليك إنت أنا اروح افتح دول لازم الجيران (تخرج)

خيبث: مصيبه. لو كانت صاحبتنا اللى بينى وبينها الميعاد. إيه اللى يخلصنى من الصدفه السوده دى. يا ساتر استر يا رب

الست: (داخله) إسمع اسمع هو البنكير بتاعك اسود

خيبث: إسود. دا نهاره اسود

الست: دا راجل خفيف باين عليه زى العبيط. باقول له حضرتك زعتر بيه قال لى أيوه

خيبث: (على حده) إزاى هو فيه واحد فى عالم الوجود بالاسم ده. أنا لا لىّ زعتر بيه ولا كمون بيه

الست: لا ما تفتكرش خليه يتفضل (تذهب للباب) إتفضل يا زعتر بيه. أيوه من هنا يا بيه

عثمان: (يدخل)

خيبث: المقصود لازم اطلع فيها والسلام. أهلاً وسهلاً زعتر بيه

الست: إنت أنستنا يا زعتر بيه

خيبث: شرفتنا يا زعتر بيه

الست: البيت نور يا زعتر بيه

خيبث: إحنا تشرفنا يا زعتر بيه

عثمان: إيه ده إيه ده. زعتر بيه إيه. دى مصيبة إيه

الست: إتفضل استريح يا زعتر بيه

عثمان: لا يا ست استغفر الله احنا قد المقام

خيبث: أقدم لك يا زعتر بيه الست المدام مراتى

عثمان: مراته إيه وانا اعمل بيها إيه. دا راجل مجنون[1]

خيبث: حضرته زعتر بيه من البنكريه الكبار خالص

الست: تشرفنا. إتفضل استريح يا بيه وامنع كل تكليف دا بيتك ومحلك (تتجه جهة الباب)

عثمان: تكليف إيه وبيتى ومحلى إيه. الوليه ام احمد قالت لى البيت فاضى والبيت مرستان خالص

خيبث: تعالى هنا. إنت جيت لى منين اقعد قولى

عثمان: يا سيدى أنا مش زعتر بيه

خيبث: لا. إنت زعتر بيه. اقعد

عثمان: لا يا سيدى أنا مش زعتر حتى شمنى

خيبث: بقول لك إنت زعتر بيه

الست: (ملتفته) دا بنكير إيه ده ياخويا. حضرتك بنكير هنا فى مصر يا زعتر بيه

عثمان: بنكر. بنكر إيه[2] أنا مابنكرش حاجه يا ست[3] أبدًا

خيبث: لا لا حضرته بنكير فى جهة الزنزبار

الست: والزنزبار دى فين يا بيه

خيبث: آه. دخلنا فى الجغرافيه. قول لها على الزنزبار يا زعتر بيه

عثمان: أنا اقول كده

خيبث: أيوه. الزنزبار

عثمان: (ضاحكًا) الزنزبار دى ورا[4] اسبلندر بار. بس راحت فين ام احمد بنت الحمار

---

(١) تم حذف: دا راجل مجنون.

(٢) تم حذف: بنكر إيه.

(٣) تم حذف: يا ست.

(٤) تغيير «دى ورا»: جنب.

الست: (تتوجه نحوه) إعزمه يتغدى ويانا

خيبث: لا سيبك هو لازم اتغدى

الست: لا يا شيخ من الواجب لازم تعزمه (لعثمان) لازم تتغدى عندنا النهارده يا زعتر بيه

عثمان: لا يا ست ربنا يعمر بيتكم أنا اتغديت

خيبث: أظن اتغديت فى الروستران يا بيه

عثمان: أيوه فى المسمط اللى وراكم

الست: إيه مسمط بنكير ويتغدى فى المسمط

خيبث: لا ماهو عندهم فى الزنزبار يقولو على الروستران المسمط

عثمان: زى ما يعجبكم روس تيران روس خرفان روس حصان أنا اتغديت فى المسمط والسلام

الست: يظهر عليه إنه عبيط لما اخش احضّر لوازم الشاى (لعثمان) عن إذنك يا بيه أنا داخله احضّر لوازم الشاى (وتخرج)

عثمان: أنا يا ست اعرف احضّر الشاى (يهم بالخروج)

خيبث: تعالى هنا. قول لى بقى إنت بأى حق دخلت بيتى وحليت نفسك محل شخص وهمى مش موجود[1]. ثم إنت جاى هنا علشان إيه

عثمان: أنا جاى علشان... بس اعمل معروف ماتقولهاش[2]

خيبث: هى مين اللى ما اقولهاش[3]

عثمان: أم احمد الخدامه

خيبث: أنا مش بسألك على ام احمد. أنا بسألك إنت جاى هنا ليه ثم إيه عنوانك يعنى محل إقامتك

عثمان: أيوه عنوانى بلوكاندة شبت

خيبث: شبت. جنابك نازل فى لوكاندة شبت

عثمان: لا مش نازل

خيبث: أمال إيه

عثمان: طالع

خيبث: طالع يعنى إيه

---

(١) تم حذف: مش موجود.

(٢) تغيير «ماتقولهاش»: ماجّيبلوش سيره.

(٣) تغيير «ما اقولهاش»: ما اجبلوش سيره.

عثمان: يعنى خدام هناك

خيبث: خدام. إخص

عثمان: إخص على معرفتك

خيبث: طيب وكنت جاى هنا تهبب إيه يا سيدى

عثمان: أنا كنت جاى علشان كان فيه ميعاد بينى وبين ام احمد علشان نصطلح وعرّفنى إن البيت فاضى واظن مجيى جه بفايده لك وخلّصتك من ورطه كبيره مش كده بالذمه. إطلع يا بتاع الزنزبار

خيبث: أما راجل لئيم صحيح. بقى حضرتك جاى تصطلح على قفانا

عثمان: على قفاكم إيه. أنا مالى ومال قفاكم أنا جاى اصطلح على مراتى

خيبث: أم احمد مراتك

عثمان: وابوها كمان

خيبث: طيب اسمع أنا رايح اعمل وياك جميل لكن تحت شرط إنك توافقنى على كل حاجه اقول لك عليها

عثمان: على كيفك

خيبث: بقى أنا كان فيه ميعاد بينى وبين واحده ست. وكانت جايه هنا من غير ما تعرف مراتى. وكنت فاهم إن البيت فاضى زى ما كنت إنت فاهم

عثمان: طيب وانا مالى

خيبث: لا مش الغرض

عثمان: أمال الغرض إيه

خيبث: فِكرى لو جت الست دى تقول عليها مراتك

عثمان: مراتى. حضرتك عايز تجوزنى بالزور ويمكن الست دى مش حلوه

خيبث: بالزور إيه ومش حلوة إيه. بس علشان تخلّصنى من الورطه اللى أنا فيها

عثمان: أخلصك. خليك موحول فى الزنزبرار بتاعك. الراجل يعمل حاجات مش كويسه فى بيته ويقول خلّصنى قال اخلصه (خيبث بيه يريه ورقة بخمسه جنيه) خلصه خلصه

خيبث: مبسوط دلوقت

عثمان: أيوه دلوقت اخلصك. كمان واحده زى دى اخلص على ابوك

كمان. دلوقت اقول عليها مراتى. واذا كنت حضرتك عايز اقول عليك مراتى برده مراتى والبيت بتاعكم مراتى والموبليه مراتى

خيبث: لا دا بينُّه حا يخرّف. دِكهى بس اللى تقول عليها مراتى

عثمان: ماتخفش لك علىَّ كل واحده تخش هنا اقول عليها مراتى

الست: (داخله) إتفضلوا على أودة السفره خدو الشاى

عثمان: (لخيبث) أقول على دى رخره مراتى

خيبث: (يريد ضربه)[1] دا حا يخرّف

عثمان[2]: إوعى تضرب احسن اقول مش مراتى واوديك فى داهيه

خيبث[3]: طيب حقك علىَّ وادى راسك (يبوسها)

عثمان[2]: بوس الزر[4] كمان

الست: (جرس من الخارج) الجرس ضرب اظن ام احمد جت (تخرج)

عثمان: أيوه دى مراتى

خيبث: يا اخى بلاش جرسه

عثمان: جرسة إيه دى مراتى اوعى لما اروح افتح الباب[5]

خيبث: إنت يا أخى مابتفهمش

عثمان: ماتفهمش إيه مالك خايف كده ليه كل واحده تيجى هنا أنا اخليها لك مراتى

الست: (داخله) فيه واحده ست افرنجيه بتسأل عليك

خيبث: أيوه. اظن دى الست بتاعة جناب البيه لما شافته اتأخر عن الغدا جت تدوّر عليه

الست: الست بتاعتك افرنجيه

عثمان: الست اللى بره افرنجيه يا ست

الست: أيوه

عثمان: (يأخذ خيبث من يده ويخرج له النقديه ويعطيها إليه)

خيبث: دول خمسه جنيه

عثمان: أيوه عارف إنهم خمسه جنيه. لفرنجيه فى التسعيره بتمانيه جنيه

---

(١) تم حذفها.

(٢) حذف حوار عثمان.

(٣) حذف حوار خيبث.

(٤) الحلية التى تتدلى من الطربوش وتسمى «زِر الطربوش».

(٥) تم حذف: لما اروح افتح الباب.

خيبث: طيب خد وادى اتنين كمان ويبقى لك واحد فى ذمتى اديه لك

عثمان: أيوه دلوقت اقول عليها مراتى

الست[1]: صحيح مراتك يا بيه

عثمان: أيوه يا ست دى مراتى. مش هى قصيره. طويله كده

الست: ما اخدتش بالى من طولها

عثمان: عن إذنكم لما اروح انده لها

الست: لا العفو يا بيه أنا انده لها (تتوجه للباب) اتفضلى يا مدام. اتفضلى يا مدام زعتر بيه

عثمان: (تدخل الست المتريسه فيستقبلها عثمان) أهلاً وسهلاً يا مراتى

المتريسة: إيه إيه

خيبث: (يشير إلى المتريسه من الخلف) أيوه أيوه

المتريسة: إنتم جبتم ده خدام جديد

الست: إتفضلى يا مدام اتفضلى

المتريسة: مرسى أنا مروحه

الست: إتفضلى استريحى لما جناب البيه ياخد الشاى

المتريسة: بيه مين

الست: جوزك

المتريسة: جوزى أنا

عثمان: (لخيبث) فهمها بقى وعرفها إنها مراتى

الست: إيه مالكم فيه إيه

خيبث: لا بس زعتر بيه بده يقدم لك مراته علشان يعرفكم ببعض (لعثمان) مش واجب يا زعتر بيه

عثمان: أيوه واجب. بس اعرّف مين بمين

خيبث: بدون فلسفه عرّف دى بدى

عثمان: بدون فلسفه اعرّفك يا ست بالمدام. المدام (يتجه لخيبث) مدام إيه

خيبث: مدام كاروا

عثمان: أعرّفك يا ست بمراتى المدام كارو فى موقف باب الخلق. واعرّفك يا مدام بحضرته حضرته (لخيبث) حضرتك اسمك إيه

(١) حذف حوار الست.

خيبث: خيبث بيه

عثمان: تشرفنا يا سيدى. وحضرته خيبان بيه والست مراته خيبانه هانم

خيبث: (يجذبه) خيبان إيه وخيبانه إيه جرّستنا وفضحتنا

عثمان: أنا عارف ماهه كلنا خيبانين سيبك خليها على الله

الست: (للمتريسه) والله يا مدام جوزك ده لطيف ودمه خفيف ولو إن لونه اسود. لكن مش بالسواد ولا بالبياض. دمك زى الشربات

عثمان: يا ولد يا ولد يا ولد

خيبث: إيه مالك مالك

عثمان: الست مبسوطه منى اخليها مراتى

خيبث: يا اخى إنفضّ خلينا نخلص من الشبكه اللى زى الطين دى

عثمان: إوعى تتأمّر[1] احسن اقول مش مراتى

الست: غريبه على الوليه ام احمد بنت الكلب دى. كل ما تروح مشوار صغير تروح تموت والله لما تيجى لاكون طرداها وقاطعه خبرها

عثمان: مين اللى يقطع خبر مراتى وانا اقطع خبر ابوه. مين اللى يقطع خبر مراتى يا خيبانه يا مرات الخيبان ياولاد المركوب

الست: إيه بيقول إيه

خيبث: لا لا مافيش حاجه. هو كان فاكر إن الكلام على مراته

الست: لا. العفو يا بيه (للمتريسه) إوعى تفتكرى إن الكلام عليكِ يا مدام. دا على المره الخدامه ام احمد بنت الكلب

عثمان: برده بتقول بنت الكلب

خيبث: سيبونا من ام احمد دلوقت ويالله بنا ناخد الشاى (ضجه من الخارج)

عثمان: إيه دول كمان

خيبث: (ينظر للخارج) دول الجماعة الصعايده اللى راجعين من باريز أنا بعت لهم علشان يقولو لنا على اللى شافوه هناك خش يا جدع إنت وهو (تدخل الصعايده ويقولون اللحن)

لحن الصعايده

مـــال قلبـــى عمّـــا يفـــط يابـــوى وبيرقـــص ليـــه يـــا حســـــــين

(١) تغيير «تتأمّر»: تلخبط

شوفت الغريب لبلاده تخليه يزيد الطاق اتنين
مهما بعدنا احنا رجالك وارواحنا الكل قبالك

يا مصر يا نور العين

أوربة إيه داللى اسمه احمد بقى اسمه هناك أرتور
وسلام عليكم برطانهم عاد جال اسمها بنجور
مصر بلادنا مافيش غيرها مين يقدرينكر خيرها

بلاد الآداب والنور

نسوانهم يابوى كيف القشطه يفطّ وشمال ويمين
خلو الصعيدى منانها رابوه بقى زى الطين
أتابى الجماعة التلاميذ اللى بيروحم فى باريز

بيجو لنا مدرواخين

كل حرمه وحرمه جتتها فشر الساوكيس
تقول لها أن ديه تروا تقولك كتر وكنز وسيز
لكن والله يا اخوانا مافيش احلا من نسواننا

دى ستيته بألف تريز

علمونا المكرونه وأكلها بالشوكه والسكينه
والجامبون والكاشون يابوى وشم الكوكايين
بقى نِفسنا فى الملوخيه والبتّاو والطعميه

والفول محناش لاقيين

دى بلادنا اصلح من غيرها يا افندى ولا لهاش مثيل
مافيش اكتر من خيرها مادام بيجرى فيها النيل
دا النيل دا فضله عليكم قوى من راسكم لرجليكم

قولم فليحيى النيل

يا مصر احنا ولادك ونجود لك بالدنيا والدين
ميتى نشوفك مظقططه زى بلاد الغربيين
تساويهم فى الحيثيه والبحبحه والمدنيه

يا ناس قولم آمين

مال قلبى عمايفط يابوى وبيرقص ليه ياحسين

ستار

الفصل الثالث

(مادونه بسلاملك بمنزل خيب سيك)

ام احمد (داخلة) هاه اخوتنه يا خي كانو بيقولوا في السلاملك وادي السلاملك فاضي نري اخوتنه (ضحكة منه الخارج فتسطر) يوه دول الجماعة الفانطجية اللي جايين يسلفوا البيت فلوس. خشه يا جدع انت وهو لا ابعت للكم البيت

(يدخلوا الفانطجية) لحنة الفانطجية

اضا الجماعة الفانطجية اولاد حنت قوي وفانطجية
اللي بكون منكم في زنقة نديه البيت نجمسيه
الله يكثر منه العفوات ويملي اولاد الزوات
بقى دلهم سبع لغات منه العجز والعجوزات
منه بار لبار دايرنه حاجيه يارب كثر منه الوارثنه
اضا نكوش عي اموالهم وهما يقولوا كده لا يصيبنه

نعمل ايه مادام البيت منه دولا يا دوبك طالع منه لسكولا
وبدء يلغي عي موت ابوه وهم واخوه وحاموه وزاوه
منه يا ناس اللي يوشانه الحقه عي المقلينه
يبيعوا دينهم وربع طينهم ما بينه مشيه وجوزه وكوكانيه
ولا يطبو يجو لنا يقعوا في عرضنا وفي طولنا

الفصل الثالث

صالون بسلاملك بمنزل خيبث بيك

ام احمد: (داخله) هما راحو فين ياختى كانو بيقولوا فى السلاملك وادى السلاملك فاضى يا ترى راحو فين (ضجه من الخارج فتنظر) يوه دول الجماعة الفايظجية اللى جايين يسلّفوا البيه فلوس. خش يا جدع إنت وهو لما ابعت لكم البيه (يدخلوا الفايظجية)

لحن الفايظجية

إحنـــا الجماعـــة الفايظجيـــة — اولاد حنـــت قـــوى وأونطاجيـــه
اللـى يكـــون منكـــم فـــى زنقـــه — نديلـــه الميـــه بخمسميـــه
اللّه يكتّـــر من القفـــوات — ويخلّـــى اولاد الـــذوات
بـقـى ديـلـهـم سـبـع لـفـات — مـن الحـجـر والحـجـوزات
من بـارلبـاردايرين حايثين — يـارب كتّـــر من الوارثيـــن
إحنـــا نكوّش علـــى أموالهـــم — وهمـا يفضلـوا كـده لايصـين
نعمـل إيـه مـا دام البيـه من دولا — يا دوبـك طالـع مـن لسكولـه
وبـده سُلفـه علـى مـوت ابـوه — وامـــه واخـــوه وحامـــوه وذاووه
ميـن يـا نـاس اللـى يلومنـا ميـن — الحـــق عـــلـــى المـغـفـلـين
يبيعـــوا دينهـم وريـــع طينهـــم — مابيـن متريسـه وجـوزه وكوكايين
ولمـــا يـشـطّـبـو يـجـولـنـا — يقعـوا فـى عرضنـا وفى طولنـا
ياخـدو الجنيـه بتمانيـه جنيـه — مـا دام مغفـل ذنبنـا إيـه
يجى لناسى البيـه من دول مكنـدز — عاوز لـه سلافيَّـه زى عادتـه
نكتّبـه الكمبيالـه مِجْـوز — علشان سعادتـه يضمـن سعادتـه
ساعـات كتينـه دبلـه مانعتقشـى — مافيش فايظجـى ولا يسرقشـى
يامـا نهبنـا يامـا نصبنـا — يامـا أزينـا وخربنـا بيـوت
بـدال ماتسخطـوا يا اخوانـا — علـى ابرامينـو وعلـى حنـا
أطلبـوا مـن ربنـا يهديلنـا — اولاد ذواتنـا دول وشبابنـا

(بعد ذلك يخرجون وتدخل المتريسه ووراءها عثمان)

المتريسة: أنا لازم اروَّح وبعدين اعرف شغلى مع خيبث بيه المغفل ده

عثمان: إزاى تروَّحى وكلهم فاهمين إنك مراتى واذا روَّحتى يفهموا إنك مش مراتى

المتريسة: مراتك إيه إنت مجنون

عثمان: إزاى مجنون. كل الناس شاهدين إنك مراتى وانا حكِّمت رأيى لازم تكونى مراتى ولازم مرات الراجل تكون تبع أوامر جوزها

المتريسة: (تضحك)[1] آه إنت يظهر عليك إنك رفيق مرات خيبث بيه

عثمان: دى راح تجيب لى مصيبه. أنا مش رفيق مرات خيبث بيه. أنا بأمر خيبث بيه كل واحده ست تخش هنا مراتى

المتريسة: لحد دلوقت أنا مش فاهمه حاجه

عثمان: مش فاهمه حاجه

المتريسة: آه

عثمان: حضرتك كنت جايه هنا علشان إيه

المتريسة: أنا كنت جايه علشان كنت فاهمه إن خيبث بيه هنا وحده

عثمان: كويس وانا راخر كنت جاى عارف إن ام احمد هنا وحدها

المتريسة: أم احمد مين

عثمان: أم احمد الخدامه ولحد دلوقت ماجتش. معلهش إن ماجتش خليك إنت مراتى على طول

المتريسة: (تضحك) خفيف والله. بس يا خساره دقنك وشنبك بيض

عثمان: دقنى وشنبى بيض

المتريسة: أيوه

عثمان: كويس اهه إن اجوزتينى وحبتينى وبقيتى مراتى

المتريسة: تعمل إيه

عثمان: أحلق شنبى

المتريسة: والله قلبى قرب يحبك (تطبطب عليه)

عثمان: وانا كمان (يدخل زعرور)

زعرور: يا الله يا الله

المتريسة: آه. زعرور

---

(١) تم حذفها.

عثمان: ودا اقول عليه حماتى والا مراتى

زعرور: شو حماتك يا قلعوط. هلا بدى احرق عمرين عمرينك يا خيبث بيك يابن القوادم (بتهكم) هلا بفرچيك أنا يابن الديوس. هلا بفرچيك أنا يابن الحمايره[1]

عثمان: لا. أنا مش خيبث بيه ما تعرّفيه إنك مراتى

زعرور: شو شو مرتك. إن كنت منچوس ابن منچوسه أنا ابن ستين منچوسه. هلا دافع عن شواربك يا قلعوط (يسحب عليه الفرد)[2]

عثمان: يا خيبث بيه إلحق ابو مراتى

زعرور: سنكر ها التم

المتريسة: لا يا زعرور دا مسكين مالوش ذنب مظلوم

عثمان: أيوه أنا مظلوم يا زرزور

زعرور: ولاه. هلا بدى اشرب دماتك (يهجم عليه)

عثمان: يا ام احمد

ام احمد: (داخله) إيه جرى إيه

عثمان: إلحقى يا ام احمد الراجل عايز يشرب دماتى

ام احمد: تشرب دماته إنت حا تعمل لنا مدبح هنا ولا إيه. إيه جرى

زعرور: شو چرى. هيك بيسوى إن معلمك يبصبص للمدام تبعى

ام احمد: الله الله جاى تبصبص احنا ما صدقنا خلصنا من ماشالله نلاقى فتح الله

عثمان: أبصبص إيه خليها على الله. دى الست رفيقة خيبث بيه

ام احمد: يوه. هو إنتِ اللى بيقول عليكِ الست الخياطه

عثمان[3]: أيوه الخياطه

زعرور[4]: شو خياطه

ام احمد: اسمع يابوالشام دا جوزى وانا مراته

زعرور: شو چوزك دخلنا فى الزعبره هلا

عثمان: إخرس زعبره فى عينك دا راح يطلع فيها. أنا نخانق ابوك كمان

---

(١) تم حذف: هلا بفرچيك أنا يا بن الحمايره.

(٢) تم حذفها.

(٣) تبديل عثمان بزعرور وتغييرالحوار إلى «شو خياطه».

(٤) تبديل زعرور بعثمان وتغيير الحوار إلى «أيوه الخياطه ياخويا».

ام احمد: آه دا يموتك إنت شايف إنه صغير. صغير لكن يعدمك
عثمان: أنا نعدمك أنا نمسكك نمرتك. عايز نتخانق
زعرور: آه نتخانق
عثمان: أنا نروح نجيب الولاد بلدياتى ونيجى نعدمك العافيه. (يخرج ومعه ام احمد)
المتريسة: مالكش حق يا زعرور
زعرور: العمى بعنتين بيك. ما كان فيك تحبى واحد تانى غير هالأسود الوجه ما كان فيك تحبى واحد مقطقط عن هيك نتفه
المتريسة: أحبه إيه. أنا ما اعرفوش
زعرور: شو شو
المتريسة: باقول لك ما اعرفوش (فى أثناء ذلك تدخل زوجة خيبث بيك)
الست: (داخله) إيه دا
زعرور: إيه دا. ما بتعرفى إيه ده. إنت مرته لخيبث بيك ماهو هيك
الست: أيوه أنا مرات خيبث بيك
زعرور: مبين عليك بهلوله يا حرام الشوم. هلا لقيت بسلامته چوزك عما يبوس فى إيدين المدام تبعى
الست: إيه الكلام ده جوزى أنا. جوزى فى أودة السفره. لما اروح اجيبه لك علشان تصدق (تخرج)
المتريسة: إنت غلطان يا زعرور دا مش جوزها
زعرور: العمى چوزى أنا لكان
المتريسة: اللى قدرت افهمه إنه جوز ام احمد الخدامه وعلشان خيبث بيه ظبطه هنا قال بالكدب إنى مراته
زعرور: (يضحك) يقصف عمرين هالشغله بقى هالبندوق يبقى چوز الخدامه ورفيق الست بفرد وقت
المتريسة: ما اعرفش إذا كان رفيق الست والاّ لا ولكن حرام عليك تفضح المساكين دول وتجرّسهم
زعرور: بقى صحيح هالخبريه
المتريسة: إنت تعرف إنى أنا اكدب عليك يا حبيبى (تبكى بدلال)
زعرور: إيه منيح يا روحى يا شقفه من قلبى. حاچ لا تبكى تسلم لى ها العينتين يسلم لى هالتم. دخلك تقبرينى
(يدخل عثمان حامل سيف وينادى على أتباعه البرابرة)
عثمان: دكرى مسكاجنا مرش (تدخل البرابرة)
زعرور: يا إمى (يخرج ومعه المتريسه)

لحن البرابرة

البرابرة

إحنا برابرة بتوع دشمان فى الحرب زى اللهلوبه

فى مسك الحربه زى الجان إجمَد يا عثمان

إحنا ولادقرعه ونبوظ لا نعرف أبجد ولا هوّز

نحب الحاجات الوزوز والمريسه كمان

دوكرى احنا على كيفك أنتن واحد فينا عنده تلتين بوظه

اللى يجى لنا ندك دى فى عينه وننزل فيه حتتك بتتك

القبضايات

اللى بده يعاركنا وينه لازم اسوِّد سَنَتَك

ولاه بدى اقصف عمرينك واخزق لك عنتينك

البرابرة

أنا اجيب عاليك فى واطيك وانهش ما بين كلاويك

على بوزك ارميك فى بحر الأطلانطيك

القبضايات

حاج بقى استحى الله يسمك

البرابرة

إخرس يا جاموس

القبضايات

ولا يا زربون سنكر تمك

البرابرة

دوكرى يا تستوس

القبضايات

يخرب بيتك وبيت خيتك وبيت زلمة حلمة دايتك

البرابرة

نس على ابوك وعلى سنينك أنا لازم اكل لك مصارينك

القبضايات

حاج بقى يابا

البرابرة

كـــــــــــــه يـــــــــــا عـــــثـــــمـــــان

القبضايات

شـــو تـــاكـــلـــونـــا أيـــا إمـــى ما بدنـــا حـــرب يـــا عمـــــى

البرابرة

أهـــم كـــشـــم يـــابـــو سـمـره وري لـــــه العيـــن الحمـــــره

تـــصـــالحـــونـــا نـــصـــالحـــكـــم تـــبـــاطـــحـــونـــا نـــبـــاطـــحـــكـــم

القبضايات

الـــصـــلـــح مـــا فـــيـــه احـــســـن مـــنـــه

البرابرة

طـــــــــــــب صـــــــــالحـــــــــونـــــــــا

الجميع

إن كـــان ضـــارب والا مضـــروب إن كـــان غالـــب والا المغلـــوب

الـــســـلـــم احـــســـن يا رب اكفينـــا شـــر الحـــال[1]

البرابرة

إحـــنـــا بـــرابـــرة بـــتـــوع دشـــمـــان فـى الحـــــرب زى اللهلوبـــــه

(رقصة الجوارى)

(يدخل زعرور والمتريسه بعد الرقص)

المتريسة: تعالى تعالى ماتخفش اهم راحو

زعرور: يخرب بيتهن ملونى بزاق[2]

المتريسة: مش عيب كده تخاف يا قبضاى يا ابن القبضاى

زعرور: شو. أنا بخاف من قلاعيط متل هاى دول وحيات الله لو ما كنا ببيت الناس لكنت.....

المتريسة: (تضع يدها على فمه) طب هس هس احسن اصحاب البيت جايين اهم

الست: (داخله ومعها خيبث) اتفضل يا مسيو آدى جوزى اهه

خيبث[3]: (على حده) يا خبر اسود

زعرور: (بحده) شو حضرتك خيبث بيه إنت

---

(١) تغيير «الحال»: الحرب.

(٢) بزاق: بصق.

(٣) حذف حوار خيبث.

المتريسة: لا يا زعرور بلاش جرسه

زعرور: إيه إيه بردون راح من بالى. بلا مؤاخذه يابا داعيك زعرور الدندشلى قبضاى ابن قبضاى ولقولك چوزها لأم المدام

عثمان: (داخلاً) إحنا أرباب الخناق (يرى زعرور) إنت لسه هنا يا تخين يا ولد

زعرور: شو ما اسطلحنا يا بيى

الست: أهه زعتر بيه جوز الست

زعرور: چوزها شو شو. أى مغفل غيرى چوز الست

الست: إيه بيقول إيه

المتريسة[1]: (تعطى لزعرور إشاره بعدم التكلم)

زعرور: لا. أنا چوز امها يخرب بيته هالأسود

الست: مش حضرته زعتر بيه جوز الست

زعرور: إيه

خيبث: أمال إيه. كنت جايه تقولى لى إيه

الست: مش عارفه حضرته كان بيقول إيه

زعرور: لا أنا بس بيحصل عندى أوقات خطرفه

عثمان: راجل مجنون بيحصل عنده بعض ساعات خطرفه كان عيان بالحمه. قدمى جنبى يا مراتى والا يالله بنا نروّح

زعرور: شو شو دا صدق إنها مرته

عثمان: شوف بقى الهزار البارد

الست: إزاى بقى مش مراته فهمونى إيه الحكايه

خيبث: لا مراته

زعرور: مراته

خيبث: أيوه

زعرور: بتريد اقصف لك عمرينه (ويهم بخنقه)[2]

الست[3]: (تريد تخليصه منه)

خيبث: سيبيه خليه يشوف شغله

عثمان: يشوف إيه

خيبث: يشوف شغله

عثمان: ما دام الحكايه فيها يشوف شغله أنا اللى اقول للست إيه الحكايه

الست: قول يا زعتر بيه

عثمان: أنا يا ست مش اسمى زعتر بيه

الست: أمال اسمك إيه

---

(١) حذف حوار المتريسه.

(٢) تم حذفها.

(٣) حذف حوار الست.

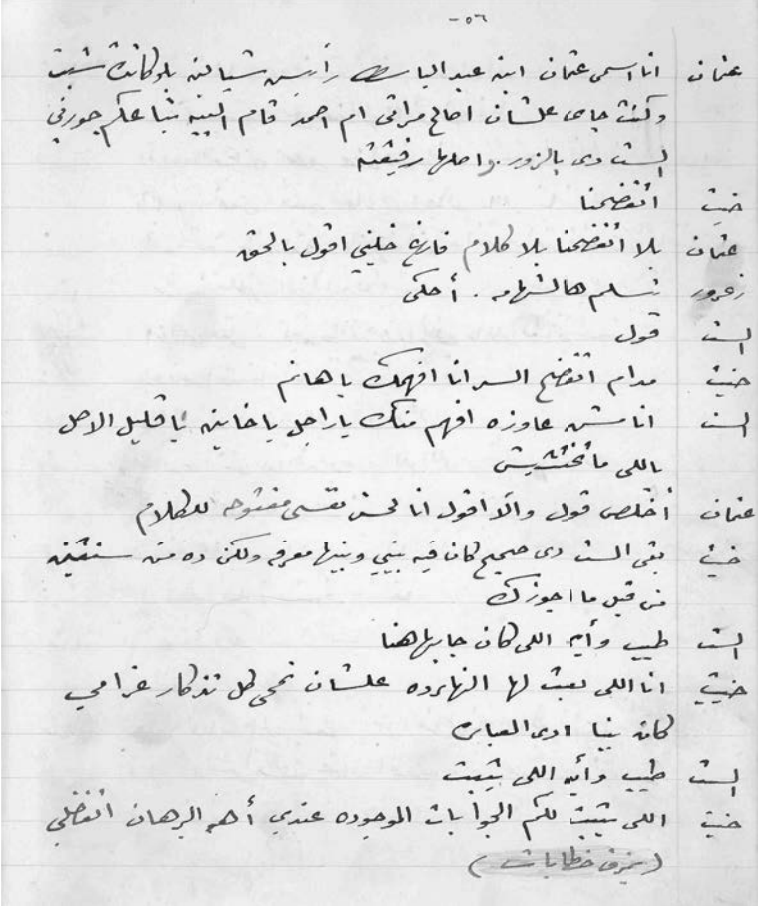

-٥٦-

عثمان: أنا اسمى عثمان ابن عبد الباسط رئيس شيالين بلوكاندة شبت وكنت جاى علشان اصالح مراتى ام احمد قام البيه بتاعكم جوزنى الست دى بالزور. واصلها رفيقته

خيبت: إتفضحنا

عثمان: بلا اتفضحنا بلا كلام فارغ خلينى اقول بالحق

زعرور: تسلم هالشهامه. إحكى

الست: قول

خيبت: مدام اتفضح السر انا افهمك ياهانم

الست: انا شبه عاوزه افهم منك ياراجل ياخاين ياقليل الاصل اللى ماتخشيش

عثمان: أخلص قول والا اقول انا لحد هنا مفتوح للكلام

خيبت: بقى الست دى صحيح كان فيه بينى وبينك معرفه ولكن ده منه سنتينه من قبل ما اجوزك

الست: طيب وايه اللى كان جابك هنا

خيبت: انا اللى بعت لك الزايده علشان نحكى لها تذكار غرامى كانه بينا ادى الصابر

الست: طيب وايه اللى شبت

خيبت: اللى شبت لكم الجوابات الموجوده عندى أهم البرهان اتفضلى (يعرض خطابات)

عثمان: أنا اسمى عثمان ابن عبد الباسط رئيس شيالين بلوكاندة شبت وكنت جاى علشان اصالح مراتى ام احمد قام البيه بتاعكم جوّزنى الست دى بالزور. واصلها رفيقته

خيبث: إتفضحنا

عثمان: بلا اتفضحنا بلا كلام فارغ خلينى اقول بالحق

زعرور: تسلم هالشهامه. إحكى

الست: قول
خيبث: ما دام اتفضح السر أنا افهمك يا هانم
الست: أنا مش عاوزه افهم منك يا راجل يا خاين يا قليل الأصل ياللى ما تختشيش
عثمان: إخلص قول والاّ اقول أنا لحسن نفسى مفتوحه للكلام
خيبث: بقى الست دى صحيح كان فيه بينى وبينها معرفه ولكن ده من سنتين من قبل ما اجوزك
الست: طيب وإيه اللى كان جابها هنا
خيبث: أنا اللى بعت لها النهارده علشان نمحى كل تذكار غرامى كان بينا آدى العباره
الست: طيب وإيه اللى يثبت
خيبث: اللى يثبت لكم الجوابات الموجوده عندى اهه البرهان اتفضلى (يمزق خطابات)
زعرور: ما شفنا شئ
عثمان[1]: ماشفتش. ابعت لها كمان مره
الست: بقى حضرتك مجّوز ومرافق. دى شؤون الناس الطيبه. أنا يستحيل اقعد معاك أبدًا
عثمان: إحنا مش فى كده دا جوزك وانتى مراته تقعدى وياه ماتقعديش تعرفى شغلك. أنا بدى تشوفولى طريقه مع ام احمد مراتى
خيبث: (يميل على عثمان)[2] بقى يا راجل يا كلب[3] ياللى ماتختشيش
الست: تخش بيتى بدون استأذان وتفضحنى. امشى اخرج
ام احمد: إوعى تمد إيدك عليه ولاّ تزعّله
عثمان: إيه ده إنتو حاتضربوه والله اللى يرشه بالميه ما ارشه إلا بقرعة بوظه
الست: ترشنى بالميه. اللى يرشنى بالميه ارشه بالكازوزه
عثمان: لا ماتزعليش يا ام احمد أنا اللى اردّك على جوزك واخليه وكيل على أطيانى
خيبث: كتّر خيرك يا ست (لخيبث) هى الست بتاعتك وحشه تاخد دى وجوز جزمه وتدينى دى
ام احمد: حيث إنك راضيه عنه اهه الفرح بتاع ابنى لسه منصوب وهو النهارده تبقى دُخلت عثمان افندى وام احمد يا حلولى تعالو ياولاد. عقبال عندكم

(١) تغيير حوار عثمان: دى جوابات غراميه والا إعلان حجز.
(٢) تم حذفها.
(٣) تم حذف: يا كلب.

(لحن عشال عندكو)

عشال عندكو تعالى زعرطى يا نفوم
ادى العريس أهه وأدى العروسه
الأنيه عال سمباشك دول زينهم الماجشين
دى غرايس بري ناسيس ونماسيس اللي ملى
عشال عندكو ملحه في عينه اللى ما يطلى

—

اللى يفرحكم افرحوبه بلاسى يعجر بلاسى بوبو
احنا ارباب التفريح منه غير كلام قبيح
نضحك ولا نسمك ولا نبكك ولا نيوه في عرضك
واهم اللى يجى يجلنا قصب عند برضك
عشال عندكو الى
(بعد ذلك تترك الستار)
انتهت الرواية

(يدخلوا جميع الممثلين والممثلات ويقولون اللحن الختامى)

لحن عقبال عندكو

عـقـبـال عـنـدكـو تـعـالـى زغـرطـى يـا نفوسه

آدى الـعـريـس اهـه وادى الـعـروسـه

الاتنـين عـال سـمباتيك دول زينـة الماجسـتيك

دى عـرايـس بـرى نـايـس ونمـايـس الله يخلى

عقبال عندكو ملحه فى عين اللى ما يصلى

الـلـى يـفـرحـكـم افـرحـو به بـلا سـى بعجر بـلا سـى بوبو

إحـنـا أربـاب الـتـفـريـح مـن غـيـر كـلام قـبـيـح

نـضـحـك ولا سـحـك ولا نحك ولا يـوه فـى عرضك

واهـه الـلـى يـيـجـى يجلنا غـصـبن عـنـه بـرضـك

عـقـبـال عـنـدكـو تـعـالـى زغـرطـى يـا نفوسه

آدى الـعـريـس اهـه وادى الـعـروسـه

نهاية الرواية

ستار

عثمان: لا يا سيدى أنا مش زعتر حتى شمنى

خيبت: بقول لك إنت زعتر بيه

الست: (ملتفته) دا بنكير إيه ده ياخويا. حضرتك بنكير هنا فى مصر يا زعتر بيه

عثمان: بنكر. بنكر إيه أنا مابنكرش حاجه يا ست أبدًا

خيبت: لا لا حضرته بنكير فى جهة الزنزبار

الست: والزنزبار دى فين يا بيه

خيبت: آه. دخلنا فى الجغرافيه. قول لها على الزنزبار يا زعتر بيه

عثمان: أنا اقول كده

خيبت: أيوه. الزنزبار

عثمان: (ضاحكًا) الزنزبار دى ورا(٤) اسبلندر بار. بس راحت فين ام احمد بنت الحمار

CULTNAT
مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

ISBN: 978-977-452-071-6